المسرى

صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ

كيري: عليكم أن تقاتلوا من أجلنا

معارك حماة على أشدها.. وحلب تستعصي

حسام الشافعي المتحدث باسم جبهة فتح الشام للمسرى: التحضير لفك الحصار عن حلب على قدم وساق.. ومعركة حماة مهمة



دبابة غنمها المجاهدون أثناء اقتحامهم قرية الشعثة في ريف حماة الشمالي

حارث النقيب – سوريا

في تصريحات خاصة لصحيفة المسرى قال المتحدث الرسمي باسم جبهة فتح الشام «حسام الشافعي» أن تصريحات كيري الأخيرة تدلل على أن أمريكا عاجزة تماما أمام روسيا وأنها من جهة ثانية متواطئة معهم ومع النظام النصيري، وأضاف «فشلت أقوى قوة كما تسوق لنفسها عن إيقاف المجازر اليومية فضلاً عن إدخال المساعدات الإنسانية» وأوضح أن خيار أمريكا يتقاطع مع خيار تثبيت الأسد مدللا على ذلك بأنهم «لازالوا يعترفون بشرعيته كما ظهر

تتمة صـ٢

الخونة يعزون بوفاة المجرم شمعون بيريز

وزير خارجية البحرين: أرقد بسلام يا رجل الحرب والسلام

محمود عباس وسامح شكري يحضرون العزاء.. ومغردون «ألا تستحي من نفسك»

والفلسطينيون: وفي الذكرى الـ16 للانتفاضة الثانية يرددون الانتفاضة مستمرة



سامح شكري ومحمود عباس أثناء مراسم العزاء في المجرم بيريز

حسن بامحسن – المسرى

«عرب أنتم أم من بني صهيون، كلما مات منهم كلب تتأثرون» هكذا علق الإعلامي الفلسطيني طارق الفرّا على رسالة وزير خارجية البحرين خالد آل خليفة التي عزى من خلالها أحد كبار المجرمين الرئيس الصهيوني الأسبق شمعون بيريز.

وغرّد آل خليفة على حسابه في «تويتر»: «ارقد بسلام أيها الرئيس شمعون بيريز، رجل حرب ورجل سلام لا يزال بعيد المنال في الشرق الأوسط».

تغريدة آل خليفة أثارت جدلا واسعا عبر مواقع التواصل

تتمة صـ٢

يكتب لكم في هذا العـــــدد

ناصر الخرساني

سبعة أسئلة وجدل واسع

تعليق على مفهوم الدار عند أبي قتادة

بخصروف - اليمن

خمس سنوات على رحيل الشيخ أنور العولقي -رحمه الله-

مجاهدو الإمارة يهاجمون قندوز من أربع جهات.. والعملاء يهربون..

ذبيح الله مجاهد للمسرى: تحرير أي جزء من بلادنا فرض علينا.. وتستمر عملياتنا بنجاح



رحيم عبدالله – أفغانستان

هاجمت قوات الإمارة الإسلامية من أربع جهات مدينة قندوز شمالي البلاد وبحسب المعلومات المتوفرة فقد سيطر مقاتلو الإمارة على أهم المواقع في المدينة وتتقدم إلى مقر حاكم الولاية ومقر قيادة الأمن والسجن بينما أفادت الأخبار بهروب المسؤولين إلى المطار وهروب عدد من البعثات الأجنبية بالطائرات.

وفي تصريح خاص لصحيفة المسرى أكد الناطق الرسمي للإمارة الإسلامية ذبيح الله مجاهد أن تحرير أي جزء من بلادنا فرض علينا إذا كانت الإمكانيات تتيح ذلك وأضاف: «تعلمون بأن معظم أرجاء مركز قندوز تحررت اليوم وتستمر عملياتنا بنجاح» وأوضح أنه من غير المستبعد أن يشهد الواقع القريب فتوحات عظيمة في أرجاء أفغانستان.

وقال «مجاهد» أن عمليات قندوز هدفها تصفية الولاية من العدو وإلحاق الخسائر به وكسر معنوياته واغتنام الأسلحة والذخائر وأضاف أن لذلك أهداف استراتيجية ستمتد من خلالها الفتوحات لولايات أخرى.

يأتي ذلك فيما تستمر معارك أخرى طاحنة في مراكز ولايتي هلمند وروزجان بهدف تطهيرها من العدو كما أوضح للمسرى الناطق الرسمي للإمارة الإسلامية.

يأتي ذلك بعد أن هاجمٍ مجاهدو الإمارة الإسلامية رتلا للقوات الخاصة بالجيش الأفغاني، بعد مروره على الطريق الممتد لولاية بكتيكا، في

تتمة صـ٢

رسالة من اللجنة المفوضة بجماعة البغدادي

أمرت بقتل جنودها المسورين وقتل من ينسحب

معركة منبج.. حصار واستماتة ثم عجز وانسحاب

ومراقبون: هكذا تتعامل قيادة البغدادي مع جنودها



الرسالة دعت لقتل كل من يريد ترك جماعة البغدادي لأنه يذهب للكفار

حارث النقيب – سوريا

تداول مغردون في مواقع التواصل الاجتماعي رسالة مختومة من اللجنة المفوضة في جماعة البغدادي إلى أمير هيئة الحرب ومنه إلى أبي يحيى الشامي ومن معه، ونشرت الرسالة قبل شهر من الآن، وتحدثت الرسالة عن تفاصيل وصفها مغردون بالمؤلمة التي تشير إلى كيفية تعامل قيادة جماعة البغدادي مع جنودها، وحسب مراقبين فإن الرسالة وجهت إلى فرع التنظيم في منبج عند حصاره قبلٍ شهر في المدينة التي خرج منها لاحقاً.

الرسالة المكونة من ثلاث ورقات مؤرخة

تتمة صـ٢

مظاهرات وغضب شعبي يرفض اتفاقية الغاز بين الأردن والاحتلال الصهيوني

الشيخ المقدسي شراء الغاز من اليهود باطل في الشريعة وهو بيع ما لا يملك البائع



المتظاهرون رفعوا شعارات تندد بصفقات شراء الغاز من دولة اليهود واعتبروا شراءه احتلالاً

إبراهيم أبو الفتوح – المسرى

بحر فلسطين لنا وغاز فلسطين لنا وأرض فلسطين لنا، بهذه الهتافات خرج المتظاهرون يجوبون العاصمة الأردنية عمّان، بعد صلاة الجمعة؛ رفضا لتوقيع الحكومة الأردنية اتفاقا لاستيراد الغاز من الاحتلال الإسرائيلي لمدة ١٥ عاما، بصفقة تقدر قيمتها بنحو ١٠ مليارات دولار.

ومنعت السلطات الأمنية المسيرة في إربد، رغم إصرار المشاركين، ما دفعهم إلى تحويل المسيرة إلى وقفة وهتفوا: «شعب الأردن كله قال.. غاز العدو احتلال».

وأطلق ناشطون في مخيم الشهيد عزمي المفتي للاجئين الفلسطينيين في شمال الأردن، مبادرة لإطفاء الكهرباء ساعة كاملة يوم الأحد، رفضا

تتمة صـ٢

مقتل الشيخ «أبو الفرج المصري» بغارة صليبية استهدفته في ريف إدلب الغربي

المسرى – متابعات

أعلنت جبهة فتح الشام مقتل الشيخ أحمد سلامة المعروف بـ «أبو الفرج المصري» عضو مجلس شورى جبهة فتح الشام إثر غارة جوية للتحالف الدولي في ريف إدلب الغربي.

وقد أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» أنها نفذت غارة في سوريا مستهدفة من وصفته بـ «القيادي» في تنظيم القاعدة.

ويعتبر أبو الفرج المصري شخصية جهادية معروفة منذ الثمانينات حيث عمل في صفوف جماعة الجهاد المصرية وهو من مواليد الجيزة بمصر عام ١٩٥٦ وهو أحد تلاميذ الشيخ محمد عبد السلام فرج وقد قبض عليه مرات متعددة آخرها كان عام ١٩٩٨ من قبل المخابرات الأمريكية التي سلمته بدورها للحكومة المصرية وقد خرج من السجن بعد الثورة المصرية وانضم إلى المجاهدين في سوريا وقام مؤخرا بادوار مهمةٍ في صفوف جبهة النصرة فتح الشام حاليا.

الشيخ الأهدل: السياسة التي تنفذها الإمارات في جنوب اليمن ستؤدي لحرب أهلية

الأهدل: محافظ حضرموت رفض استقبال العلماء للحديث حول المعتقلين.. وحكومة بن دغر سلبية.. والمختطفون يعانون..

إذا استمر اختطاف العلماء فنحن أمام ثورة جديدة.. وهناك مخطط لإحلال الدين الإرجائي مكان الدين الصحيح..

أحمد مشهور – اليمن

أكد الشيخ عبدالله الأهدل عضو هيئة علماء اليمن أن محافظ حضرموت رفض استقبالهم للحديث عن قضايا المعتقلين في المحافظة، وفي إشارة لما تمارسه الإمارات في الجنوب أضاف أن السياسة التي تنفذها دولة خليجية في الجنوب ستؤدي الى حرب أهلية وفوضى قاتلة.

وأشار في مقابلة مع قناة رشد الفضائية أن هناك سلبية قاتلة من حكومة بن دغر وبنفس الوقت من عموم الشعب تجاه ما يجري، وتحدث أنه تم تشكيل لجنة لدراسة قضية العلماء المعتقلين وأضاف: «إذا استمر اختطافهم فهذا يعني اننا امام ثورة جديدة في اليمن».

ونوهه إلى أن التنكيل والتعسف القائم لعلماء حضرموت هو بداية لإحلال الدين الإرجائي مكان الدين الصحيح، مؤكداً في ذات الوقت أن الاسلام الصحيح كما وصفه النبي يجري تهميشه وإحلال الإسلام الإرجائي.

وتابع في حديثه عما يعانيه العلماء في السجون التي تديرها الإمارات في مدينة

تتمة صـ٢

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

كيري عليكم أن تقاتلوا من أجلنا..

كما ظهر في دعوة كيري للانتخابات».

جاءت هذه التصريحات من «الشافعي» بعد أن أظهرت تسجيلات صوتية حديث وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، مع مجموعة من المعارضين السوريين.

وأظهرت التسجيلات المسربة أن جون كيري أبلغ المجتمعين أن واشنطن تريد من المعارضة قتال داعش والقاعدة لأنهما أعلنا الحرب على الولايات المتحدة لكن حزب الله لم يقم بذلك.

وأظهر التسجيل استياء كيري من إدارته التي لم تدعم جهوده الدبلوماسية بتهديد جدي باستخدام القوة العسكرية.

كلام كيري، أيضاً، كشف عن تمييز صارخ في السياسة الأميركية تجاه الجماعات المقاتلة في سورية، وفقا لتقرير صحيفة «نيويورك تايمز»، حيث ذكر أن أمريكا تريد من المعارضة مساعدتها على محاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) والقاعدة، لأنهما «أعلنا الحرب علانية على الولايات المتحدة».

وفي الحديث عن «حزب الله»، حسم كيري موقف بلاده بالقول «هو لا يخطط ضدنا»، رغمَ أنه يندرج ضمن قوائم الإرهاب الأمريكية كذلك.

وأشارت الصحيفة إلى أن العديد من المشاركين غادروا الاجتماع محبطين، مع قناعة بأن إدارة أوباما لن تقدم لهم مساعدات إضافية. وبحسب ما ذكر أحدهم، وهو مصطفى السيوفي، مهندس مدني، أن كيري أبلغ المعارضة السورية حرفياً «عليكم أن تقاتلوا من أجلنا، لكننا لن نقاتل عنكم»».

وأضاف كيري في التسجيل: «نحن نحاول مواصلة الجهود الدبلوماسية، وأنا أتفهم أن الأمر محبط، لكنكم لن تجدوا أحداً أكثر إحباطاً مني».

وخلال الاجتماع، حاول كيري أن يشرح للحاضرين أن الولايات المتحدة لا تملك مبرراً قانونياً لمهاجمة حكومة الأسد، في الوقت الذي تلقت فيه روسيا دعوة للتدخل من قبل النظام السوري. ووفقا لصحيفة «نيويورك تايمز»، فقد عبر الوزير الأميركي عن عجزه إزاء العمليات العسكرية الروسية في سورية، وعدم قدرته على إقناع واشنطن للتدخل بقوة أكبر.

فتح الشام: التحضيرات لفك حصار حلب على قدم وساق

وفي تصريح آخر للمتحدث الرسمي باسم جبهة فتح الشام قال «حسام الشافعي» للمسرى «إن معركة حلب لم تنته» وأضاف «هناك قتلى من النظام النصيري وخسائر له في العتاد والآليات» ونوه في تصريحه لصحيفة المسرى أن تحصين النقاط وترتيب الصفوف يشكل أولوية لبدء المعركة وأكد أنهم لن يتأخروا عن أي محاولة أو معركة لفك حصار حلب وقال أن «التحضير على قدم وساق».

يأتي ذلك بعد أن استعاد المجاهدون السيطرة على المواقع التي تقدمت فيها قوات النظام النصيري صباح الجمعة الماضية، وأعلنت جبهة فتح الشام أن المجاهدين استعادوا صباح السبت جميع النقاط في حي بستان الباشا بمدينة حلب، وقتلوا أكثر من ٢٠ نصيري.

وفي ذات السياق أعلنت فتح الشام أنها قتلت ٨ جنود من جيش النظام النصيري، فيما أسر المجاهدون ٢ آخرين، أثناء محاولة تقدم الجيش النصيري على محطة المياه في حي سليمان الحلبي، داخل مدينة حلب، وأجبر النظام على التراجع رغم القصف العنيف لمناطق الاشتباكات من قبل الطائرات الحربية.

من جهة أخرى، أعلنت الإدارة العامة في مناطق حلب المحررة عن توقف ضخ المياه عن المدينة بالكامل، جراء استهداف الطائرات الروسية والمدفعية التابعة لنظام الأسد للمضخات والخطوط الرئيسية للشبكة وتدميرها بالكامل.

وجاء إعلان الإدارة بعد تدمير الطيران الحربي الروسي لمحطة باب النيرب التي تضخ المياه للأحياء الشرقية في مدينة حلب، زاد ذلك محاولات الهجوم المتكررة باتجاه محطة مياه سليمان الحلبي والتي تعرضت لقصف جوي ومدفعي من الجيش النصيري والطيران الحربي.

وحسب وسائل إعلام تواجه الأحياء الشرقية المحررة في مدينة حلب أزمة مياه كبيرة بعد توقف مضخات المياه الرئيسية عن العمل، وعدم تمكن طواقم الإصلاح من أداء عملها بسبب القصف المتواصل على المنطقة، مما ينذر بكارثة إنسانية كبيرة في حال استمر توقف المضخات، لاسيما أن الأحياء محاصرة من كل الجهات.

«الشافعي» معركة حماة مهمة وستغير الموازين

وضمن تصريحاته لصحيفة المسرى أكد المتحدث الرسمي باسم جبهة فتح الشام «حسام الشافعي» أن فتح الجبهات المختلفة يشتت النظام ويضعفه، وتابع «جبهة حماة اليوم هامة جداً وتعطي بعداً ونقلة نوعية للجهاد الشامي في حال السيطرة على المدينة» وأكد أن ذلك من شأنه أن يغير حسابات النظام بشكل كامل.

وقد واصل المجاهدون تقدمَهم في ريف حماه الشمالي الشرقي، حيث سيطروا علىَ بلدات كراح وخفسين وعددٍ من الحواجز العسكَرية، وذلك بعد ساعات من تحريرهم للطليسية وتل أسود والشعثة والقاهَرة وهي مناطق يعتبرُها ناشطون خزاناً للشبيحة، واغتنمَ المجاهدون عشرات العربات العسكرية فضلاً عن وقوعِ قَتلى في صفوف النظام.

ونشرَت جبهة فتحَ الشام إحصائية لخصت عمليات ٧٢ ساعة من معارك جبهة فتح الشام بالاشتراك مع فصائل أخرى.

وحسب ما جاء فيها حرر المجاهدون كلا من « الطليسية، القاهر، الشعثة، حاجز الخيمة، رأس العين، خفسين، حاجز الخزان، جنينة غربية، نقطة المدجنة، كراح، تل بيت أسود، حاجز بيت سعدو، وحاجز التل الأبيض».

كما أغتنم المجاهدون ٤ دبابات وعربة مدرعة، وشيلكا، وسيارة متنوعة، بالإضافة لأسلحة وذخائر متنوعة.

وأشارت أن المجاهدين تصدوا لـ١٠ محاولات تقدم للجيش النصيري نحو قرية الشعثة وتكبد خسائر كبيرة.

الخونة يعزون بوفاة المجرم بيريز..

وطالب مغردون من حكومة البحرين الاعتذار للشعب الفلسطيني خاصة، وللعرب عامة على ما اعتبروه «الاستفزاز المقصود لمشاعرهم ومحاولة تجميل قاتل محتّل».

المغرد الفلسطيني رضوان الأخرس، قال في ردّه على خالد بن أحمد: «ألا تستحي من نفسك؟؟

عن أي سلام تتحدث؟؟ ودماء الشهداء من غزة حتى قانا في لبنان شاهدة على جرائم هذا السفاح تلعنه صباح مساء!».

الشاعر السوري أنس الدغيم قال: «وزير خارجية البحرين يرثي أخاه في الضمير شمعون بيريز».

الجدير ذكره أن محمود عباس ووزير خارجيه مصر سامح شكري كانوا على رأس وفد للتعزية بوفاة شمعون بيريز، وحضروا مراسيم العزاء.

وتبادل عباس ونتنياهو عبارات التعزية والابتسامات، وسط مشاركة زوجة نتنياهو سارة في السلام على عباس، الذي رافقه صائب عريقات وحسين الشيخ وعدد من قيادات السلطة.

وأشارت مواقع محلية فلسطينية نقلا عن القناة الثانية العبرية أن عائلة بيرز «أصرت على وجود عباس في وسط الصف الأول كضيف خاص، بدلا من المقاعد الخلفية»، لكن وزارة الخارجية المشرفة على الترتيبات أجلسته في طرف الصف، بجوار وزير الخارجية المصري سامح شكري.

وعلق الصحفي عبدالباري عطوان على زيارة عباس وتقديم التعزية بقوله: «لا أعرف لماذا قبل الرئيس عباس على نفسه هذا الوضع المهين على الصعيد الشخصي والوطني معا، اللهم إلا إذا كان يريد «استفزاز» الشعب الفلسطيني الذي يدرك جيدا أنه ضد هذه المشاركة، في جنازة رجل يوصف بأنه آخر رجال الحركة الصهيونية التاريخيين الذي أقام دولة اسرائيل على حساب تشريد الشعب الفلسطيني».

وأكد عطوان أن نواب الكنيست العرب رفضوا احتراما لقاعدتهم الوطنية المشاركة في هذا التشييع، فكيف يقبل الرئيس عباس هذه المشاركة، وهو الذي يعتبر آخر «الأبوات» في حركة «فتح» التي أطلقت الرصاصة الأولى، وقادت مسيرة المقاومة للاحتلال.

وأشار إلى أن الرئيس عباس رش المزيد من الملح على جرح الشعب الفلسطيني، وكل الشرفاء في العالمين العربي والإسلامي، عندما عبر عن حزنه وألمه لوفاة بيريز، الذي وصفه بأنه «كان شريكا في صنع سلام الشجعان».

فأين هو سلام الشجعان هذا الذي يتحدث عنه؟ وأين ثماره؟ هل هي التنسيق الأمني لمصلحة بقاء الاحتلال ومستوطناته وجرائمه؟ أم هي تكسير عظام شباب الانتفاضة؟ أم الإعدامات الميدانية الهمجية لشباب «هبة السكاكين»؟ حسب قوله.

وذهب الكاتب خالد عيسى أبعد من ذلك ليكتب قائلاً: «مات بيريز عن عمر يناهز ٩٣ عاماً وليس بعيداً عن المستشفى الإسرائيلي الأنيق الذي توقفت فيه حياة ما يقارب قرن من عمر الرجل. يموت طفل فلسطيني بسنواته العشر برصاص أحفاد الرجل الحائز على جائزة نوبل للسلام على أرصفة القدس وتحضن والدة ياسر حمدونة جثة ابنها الأسير الذي أطلق سراحه شهيدا».

إحياء الذكرى الـ١٦ للانتفاضة الثانية

شارك العشرات من الفلسطينيين، مساء الأربعاء الماضي، في وقفة بمدينة غزة إحياء لـ "الذكرى السنوية الـ١٦ لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية».

ورفع المشاركون في الوقفة، التي دعت إلى تنظيمها حركة حماس، لافتات كتب على بعضها: "الانتفاضة مستمرة حتى تعود الأرض حرة».

وقال أمير أبو العمرين، القيادي في «حماس»، بكلمة له على هامش الوقفة: «إن الشعب الفلسطيني سيمضي في انتفاضاته حتى دحر الاحتلال الإسرائيلي عن أرضنا».

وأضاف «أبو العمرين» أن «الانتفاضات ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي هي التي تعيد الحقوق للشعب الفلسطيني».

وتابع بأن «الانتفاضة سجلت مرحلة مهمة في التاريخ الفلسطيني»، داعيا الأمتين العربية والإسلامية إلى أن تعملان على دعم فلسطين بكل الطرق والإمكانيات المتاحة.

وقبل ١٦ عاما، وفي مثل يوم (٢٨ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٠) اندلعت شرارة الانتفاضة الفلسطينية الثانية، عقب اقتحام رئيس وزراء الكيان الصهيوني المحتل أرييل شارون، المسجد الأقصى، ومعه قوات كبيرة من الجيش والشرطة.

طالبان تهاجم رتلاً للقوات الخاصة وتسيطر على قندوز

منطقة سيدوال بمديرية شلغر بولاية غزني.

وحسب المصادر أسفر الهجوم عن مقتل ٤ من كوماندوز الجيش وجرح ٨ آخرين، وغنم المجاهدون ٣ رشاشات بيكا، ورشاش أمريكي، ومعدات عسكرية أخرى.

كما استهدف المجاهدون نفس الرتل العسكري في منطقتي بدوان وسيني بنفس المديرية، حيث دمرت دبابة للعدو بلغم وقتل ٣ جنود وجرح ٢ آخرين.

وفي ذات المديرية قتل شرطي أفغاني بتفجرٍ عبوة ناسفة استهدفت حاجزاً أمنيا بمنطقة كجيرة، كما فجر المجاهدون لغما في جندي آخر بمنطقة يرغتو.

من جانب آخر قتل ١٠ جنود من الجيش الأفغاني فيما أصيب ٥ آخرين في هجمات شنها مجاهدو الإمارة الإسلامية على حواجز أمنية في مديرية نادعلي بولاية هلمند، وأغلق المجاهدون الطرق المؤدية إلى مديرية مارجة وإلى مركز مديرية نادعلي.

وأفادت مصادر أن المجاهدين حرروا حاجز أمني في منطقة سيمتي، كما تم تدمير عربتين عسكريتين للجيش الأفغاني، ولا زالت الاشتباكات مستمرة حتى تحرير الخبر فيما أصيب ثلاثة من المجاهدين واستشهد آخران.

وفي سياق آخر سقط ١٢ جندياً من الجيش الأفغاني بين جريح وقتيل أثناء محاولة تقدمهم على مقرات تابعة للمجاهدين في منطقة «شهر كهنه» قرب مركز ولاية بغلان، وتمكن مجاهدو الإمارة الإسلامية عصر الجمعة من صد محاولة تقدم الجيش العميل المسنود بقوات الاحتلال الأمريكي، وتحاول القوات التقدم إلا أنها واجهت مقاومة شرسة، وسيطر المجاهدون على طريق قندوز و بغلان السريع، مما يفقد الجيش الأفغاني القدرة على التحرك فيها.

ونقلت وسائل إعلام الإمارة أن جندي أمريكي وثلاثة جنود من الجيش الأفغاني العميل قتلوا في هجوم لمجاهدي الإمارة الإسلامية على رتل للمحتلين والعملاء بعد خروجهم من قاعدة ديرو الجوية في منطقة سرخدوز التابعة لمديرية ناوة بولاية هلمند.

ولليوم الخامس على التوالي لا يزال طريق مركز فراه ـ بالابلوك السريع مغلقاً، من قبل المجاهدين، وحاول الجيش وقوات الاحتلال مساء الخميس فتح الطريق مستندين على قوات جوية أيضا، لكن عملياتهم باءت بالفشل وتكبدوا خسائر كبيرة حيث قتل ٧ جنود من الجيش وجرح عدد آخر، وأصيب مجاهدان جراء الاشتباكات.

مظاهرات وغضب شعبي يرفض اتفاقية الغازبين الأردن والاحتلال الصهيوني..

للاتفاقية.

وكانت الحكومة الأردنية أعلنت الاثنين الماضي، توقيع اتفاقية للغاز مع إسرائيل، رغم الرفض الشعبي لها، واعتبار ذلك خيانة لفلسطين وشراء من الكيان الصهيوني المحتل ما لا يملك.

وبموجب الاتفاقية، فسيستورد الأردن الغاز الطبيعي من حقل «لفيتان» الذي تحتله إسرائيل لتزويده بنحو ٤٥ مليار متر مكعب من الغاز، «على مدار ١٥ عاما، بقيمة ١٠ مليارات دولار أمريكي».

وعلق الشيخ أبو محمد المقدسي على الاتفاقية بقوله: « شراء الغاز من اليهود باطل في الشريعة لأنه بيع مالا يملك البائع، وفي العرف إقرار بملكية يهود لفلسطين وخيراتها، وحتى قوانينكم تعده جنحة شراء أموال مسروقة».

يذكر أن الناشطين الأردنيين عبروا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، عن أن التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي «لا يعكس إرادة الشعب الأردني الذي يعدّ إسرائيل كيانا احتلاليا وعدوا لا يحق له التصرف بالغاز الفلسطيني» الذي وصفوه بـ"المسروق".

وفي سياق متصل احتفى وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتس، باتفاقية الغاز التي وقعتها إسرائيل مع الحكومة الأردنية، قائلا: «أصبحنا دولة مصدرة للغاز الطبيعي».

وقال الوزير الإسرائيلي في تصريحات له من العاصمة اليونانية أثينا: «اكتشفنا ٩٠٠ مليار متر مكعب من الغاز، وبعد إجراء أبحاث علمية تبين وجود مخزون غاز إضافي يقدر بألفين و٢٠٠ مليار متر مكعب في منطقتنا الاقتصادية الخالصة».

وكان عدد من مناصري «الحملة الوطنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني» اعتصموا الثلاثاء الماضي أمام وزارة الطاقة في منطقة الصويفية، في العاصمة عمّان.

ورفع المعتصمون لافتات كتب عليها: «لن ندفع قوت يومنا للجيش الصهيوني.. يخي بديش أدفع للاحتلال الصهيوني».

وخرجت خلال العامين الماضيين، مسيرات في العاصمة عمان، ترفض أي مفاوضات أردنية لاستيراد الغاز الإسرائيلي من الحقول الواقعة قبالة سواحل البحر المتوسط، لتلبية حاجة الطلب المحلي.

وطالب المعتصمون الحكومة بالتراجع عن الاتفاقية، التي وقعتها شركة الكهرباء الوطنية مع شركة «نوبل إنيرجي» الأمريكية لاستيراد الغاز الطبيعي من إسرائيل.

الشيخ الأهدل السياسة التي تنفذها الإمارات ستؤدي لحرب أهلية..

تهمة.

وختم بقوله: «حينما تتبدل الموازين نصبح أمام مفاهيم منتكسة ويؤدي هذا إلى الظلم مثلما هو حاصل الان، واستهداف العلماء يأتي خوفا من دورهم الناهض بالأمة».

وتمارس الإمارات شتى أنواع التعذيب بحق سجناء في سجن مطار الريان وغيره من الأماكن، وناشد أهالي المعتقلين في مدينة المكلا أن يتم الكشف عن مصير ذويهم، بعد أن شن موالون لدولة الإمارات عدد من حملات الاعتقال العشوائية في المدينة، ومات بعض المعتقلين تحت وطأة التعذيب..

رسالة من اللجنة المفوضة بجماعة البغدادي..

بـ ٨ أغسطس الماضي وتحدثت اللجنة المفوضة في الورقة الأولى عن الصبر والثبات والاحتساب، وسرد كاتب الرسالة العديد من المواقف التي حصلت لهم في الفلوجة خلال الحصار، ودعاهم إلى الثبات.

وطالبت اللجنة الجنود بالصبر والقتال حتى الموت أو يفتح الله عليهم، وأكدت من يموت في تلك المنطقة هم من خير أهل الأرض، كما طالبت اللجنة إبلاغ جميع الجنود المحاصرين أن اللجنة لا تقبل بالانسحاب ابدا، وطالبتهم بالصبر ولو لم يبق منهم إلا رجل واحد فقط، وأكدت اللجنة أنها هدرت دم من ينسحب حيث جاء فيها: «بلغوا جميع إخواننا المحاصرين أننا لا نقبل بالانسحاب ابداً وعليهم أن يصبروا ولو بقي منهم واحد فقط وأننا هدرنا دم كل من ينسحب بغير إذن أي ليس لكم عندنا فئة مالم نأذن لكم وسنقتل كل من ينسحب أو يحرض على الانسحاب ويعمل له ونأمرك يا أبا يحيى بقتل كل من يحرض على الانسحاب ويعدّ له».

ولم تكتفي اللجنة بالأمر بقتل كل من يحاول الانسحاب، بل أمرت بقتل جنود تابعين لها أصيبوا بالسحر في حال لم يجدوا لهم علاج حيث جاء في الأمر «وأما الإخوة المسحورين فاجتهدوا بالتعامل معهم وذلك حسب استطاعتكم وحسب ظروفكم، فإن كان بمقدوركم أخذ سلاحهم وحبسهم في مكان لا يؤذون به أحداً فافعلوا وإن كان لهم علاج غير ذلك فاجتهدوا وفي النهاية إن كان ليس لهم أي علاج ويشكلون خطراً عليكم فاقتلوهم».

اللجنة التي أمرت بقتل من يحاول الانسحاب أو من أصيب بالسحر أمرت أيضا بقتل من ينوي مجرد النية أن يسلم نفسه للكفار وجاء في الرسالة: «بلغني أن البعض يحاول أن يسلم نفسه للكفار أو ينوي أن يسلم نفسه للكفار ويسعى لذلك فاعلموا أن هذه ردة فاقتلوا من ثبت عليه ذلك ومن نوى الكفر في المآل كفر في الحال» حسب قوله.

كما أمرت اللجنة بقتل من يدعو للكفار ويفرح بانتصارهم وأكدت أنها ردة في إشارة فيما يبدو لتعاطف بعض جنودها مع الانتصارات الأخيرة للفصائل في الشام.

مغردون علقوا على الرسالة واعتبروا أن هذه الأساليب مع الجنود لا تقوم به جماعة تدعي الجهاد، بل عصابة تجيد فن الإجرام حسب وصفهم.

وأضاف آخرون أن الجماعة لا تعير الجندي أي قيمة إلا إن كانت ستستفيد منه تماما كما تعمل عصابات الإجرام، حيث أن الجماعة أمرت بقتل جنودها الذين أصيبوا بالسحر والتخلص منهم بحجة أنه قد يحدث منهم ضرر.

وحول تكتيك الاستماتة للتمسك بالأرض قال أحد الخبراء في شؤون الجماعات الجهادية لصحيفة المسرى أن معطيات الواقع والتدخل الجوي الأمريكي يجبر تنظيم الدولة على التقهر بالرغم من كل الوسائل التي تبذلها القيادة لتثبيت الجبهات وقد تكرر هذا في مناطق كثيرة في العراق وهو يتكرر اليوم في سوريا وما منبج إلا واحدة منها.

وعن الأمر بقتل المنسحبين قال: «لا أعرف جماعة جهادية تستخدم هذا الأسلوب ولا تستخدم هذه الأساليب إلا في بعض جيوش الأنظمة الطاغوتية مثل جيش صدام سابقاً» وأضاف «لا أعرف بأي حجة ودليل يقتل المنسحب، ألم ينكشف الصحابة الكرام عن الرسول –صلى الله عليه وسلم- أكثر من مرة وفي أكثر من معركة فهل قتل أحداً منهم وهل أهدر دماءهم» وتابع «ليست المشكلة في الانسحاب فهذا تكتيك عسكري يتخذ عند الحاجة لكن المشكلة في هذه الفتاوى الإجرامية التي تستحل الدماء بدون مبرر شرعي».

ويرى مراقبون أن جماعة البغدادي تعاني من اضطرابات داخلية وما يمنع الكثير من تركها هو الجهاز الأمني التابع للجماعة والذي يقوم بقتل أي عنصر يحاول ترك الجماعة ومغادرة أماكن سيطرتها بحجة أن من يتركهم سيذهب إلى الكفار.

في إطار التضييق على المسلمين..البرلمان السويسري يؤيد حظر ارتداء النقاب

■ المسرى – متابعات

وافق مجلس النواب السويسرى الثلاثاء، على مبادرة تقدم بها النائب فالتر فوبمان، عن حزب الشعب السويسري في سولوتورن، لحظر ارتداء النقاب تستعيد حرفيا ما ورد في المبادرة التي سبق أن دخلت حيز التنفيذ في كانتون تيتشينو جنوب البلاد مؤخرا.

وحظيت المبادرة بموافقة أغلبية محدودة، ولا تختلف إلا بشكل طفيف عن نص المبادرة الشعبية المُطالبة بحظر ارتداء البرقع والنقاب على المستوى الوطني في كافة أنحاء سويسرا.

وفي هذا الصدد، يريد حزب الشعب السويسري، حظر ارتداء البرقع أو أي قطعة قماش أخرى تغطي الوجه بشكل كامل أو جزئي.

في مداخلته أمام زملائه، اعتبر النائب عن كانتون سولوتورن في مجلس النواب، أن المسألة تتعلق بـ«الحفاظ على النظام العام وحماية كرامة المرأة»، فقد أمكن تطبيق المبادرة في كانتون تيتشينو منذ أول تموز/ يوليو الماضي بدون مشاكل.

وبعدما أضاف أن إظهار الشخص لوجهه «يُمثل جزءا من ثقافتنا»، ونفى أن يكون هجومه مقتصرا على البرقع والنقاب قائلا: «يجب أن تُحظر جميع الملابس التي تسمح بتغطية الوجه». وفي نهاية المطاف، نجح في إقناع الأغلبية بالتصويت لفائدة مقترحه.

ممثلو اليسار في الغرفة السفلى للبرلمان الفيدرالي، وجزء من نواب الحزب الليبرالي الراديكالي إضافة إلى نواب الحزب الديمقراطي المسيحي، لم يكونوا مُساندين لهذا الرأي.

وبحسب ما أوردت هيئة الاذاعة والتلفزيون السويسرية، فقد ذكّرت فاليري بيلار كارّار التي تحدثت باسم اللجنة البرلمانية التي ناقشت المبادرة، بأن البرقع أو النقاب في سويسرا أمور نادرة جدا وأنها لا تمثل أي مشكلة، وفي المقابل، فإن حظرها سيؤدي إلى إلحاق الضرر بالسياح الوافدين من منطقة الخليج وبصناعة السياحة السويسرية بشكل غير مباشر.

يُشار إلى أن اللجنة البرلمانية التابعة لمجلس النواب أعربت في مرحلة أولى عن تأييدها لنص المبادرة، لكنها غيّرت رأيها بعد رفض واضح للنص من طرف نظيرتها في مجلس الشيوخ.

وفي الوقت الحاضر، سيتعيّن على الغرفة العليا في البرلمان الفيدرالي اتخاذ موقف من هذه المبادرة.

وكانت السفارة السعودية في برن بسويسرا، دعت في وقت سابق مواطنيها إلى الالتزام بالأنظمة والقوانين السويسرية القاضية بمنع ارتداء النقاب، تفاديا للإشكال.

وأورد بيان للسفارة أسماء المدن الواقعة في نطاق قانون حظر ارتداء النقاب، مشيرة إلى أن السلطات ستفرض غرامة تصل إلى ١٠٠٠ فرنك سويسري.

في الذكرى السنوية الأولى لاندلاع ثورة السكاكين

المسرى توثق العمليات البطولية للفدائيين الفلسطينيين

خالد الحاج – غزة

مع ازدياد وتيرة اقتحام الصهاينة للمسجد الأقصى لم يكد يمر يوم إلا ويقوم الصهاينة باقتحام المسجد الأقصى ناهيك عن القرارات الكثيرة التي تصدرها دولة الاحتلال والتي يقوم الاحتلال من خلالها بعملية تهويد لمدينة القدس بشكل عام والمسجد الأقصى بشكل خاص و صدور قرار من قبل وزير الجيش الصهيوني بحظر مصاطب العلم والرباط في المسجد الأقصى فانتفض الشعب الفلسطيني للدفاع عن مقدساته بما يملك من قوة وفي هذا التقرير توثق صحيفة المسرى العمليات الجهادية البطولية التي نفذها الفدائيون الفلسطينيون –رحمهم الله رحمة واسعة–:

-١-١٠-٢٠١٥ قتلت الصهيونية التي سبت النبي محمد صلى الله عليه وسلم أثناء اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك برفقة زوجها أثناء ركوبهم السيارة ومرورهم بالقرب من مستوطنة إيتمار .

-٣-١٠-٢٠١٥ قام المجاهد مهند الحلبي من بلدة سردا بعملية طعن لمغتصب صهيوني في باب الأسباط في بلدة القدس القديمة ثم استولى على سلاحه وقام بإطلاق النار اتجاه بقية المغتصبين الموجودين في المكان ليصيب أربعة آخرين ثم قتل أحد الجرحي لتكون حصيلة العملية اثنان من القتلى وثلاثة جرحى ولكن الأهم أن هذه العملية التي قام بها المجاهد انتقاما لمقتل صديقه ضياء التلاحمة الذي قتل قبلها بعشرة أيام إضافة لهديل الهشلمون التي أعدمت بدم بارد أثناء مرورها على حاجز في الخليل وكانت مقتلها ملهباً لثورة السكاكين فبدأت بعدها عمليات الطعن تزداد بشكل كبير .

-٤-١٠-٢٠١٥ فجرا قام فادي علون بطعن مغتصب صهيوني بعد أقل من ١٢ ساعة من عملية الطعن الأولى ثم قامت قوات الاحتلال بقتل الشاب فادي .

-قوات الاحتلال تلقي القبض على الخلية التي قتلت المغتصبة الصهيونية وزوجها على إثر تنسيق بينها وبين السلطة الفلسطينية.

-اندلاع مواجهات عنيفة بين الشباب الفلسطينيين الغاضبين وقوات الاحتلال في معظم أنحاء الضفة إثر هبة جماهيرية قوية ووقوع شهيدان وإصابة ١٧٠ فلسطيني.

-٧-١٠-٢٠١٥ حاول الشاب أمجد حاتم الجندي طعن جندي صهيوني وخطف سلاحه داخل الأراضي المحتلة عام ٤٨ واستشهد على الفور.

-جيش الاحتلال يشن حملة اعتقال واسعة ويعتقل المئات.

-جيش الاحتلال يعتقل العديد من الأطفال بتهمة محاولة الطعن ورشق الجنود الصهاينة بالحجارة.

-٨-١٠-٢٠١٥ هاجم شاب في مدينة تل أبيب مجندة وثلاثة آخرين بمفك فأصابهم ثم طاردته الشرطة الصهيونية حتى استشهد قرب وزارة الدفاع الصهيونية.

-٩-١٠-٢٠١٥ قام شاب بعملية طعن لمغتصب صهيوني في مستوطنة كريات أربع في الخليل ثم لاذ بالفرار ولم تعثر عليه القوات الصهيونية فيما قام شاب آخر بطعن صهيوني متدين في رقبته ثم حاول الفرار لكن القوات الصهيونية قامت بمطاردته واعتقاله.

-٩-٩-٢٠١٥ هبة جماهيرية على حدود غزة وشبابها يمطرون قوات الاحتلال بالحجارة وسقوط ٦ شهداء وعشرات الجرحى.

-١٠-١٠-٢٠١٥ قام الشاب محمد سعيد علي من مخيم شعفاط القريب من القدس بطعن فرد من الشرطة السرية الصهيونية يسام في القدس والاستيلاء على سلاحه ثم أطلق النار على رفاقه الصهاينة فأصاب اثنين آخرين ثم استشهد وبعدها قامت قوات الاحتلال باقتحام مخيمٍ شعفاط وقتل الشاب أحمد جمال صلاح٢٠ عاماً بعد اشتباك مسلح فيما قام اسحاق بدران ١٦ عاماً بطعن مغتصبين متطرفين بالقرب من باب العامود في مدينة القدس ثم استشهد بعدها على الفور.

-١١-١٠ حاولت فتاة فلسطينية تفجير نفسها في قوات الاحتلال بالقرب من مستوطنة معاليه ادوميم لكن طلقات قوات الاحتلال أصابتها وتم اعتقالها.

-١٣-١٠ قام الشاب بهاء عليان ٢٢ عاما بجرح صهيونيين في مدينة رعنانا في محطة قطار وقد استشهد الشاب بعدها متأثر بجراحه وقتل ٣ صهاينة في إطلاق نار اثنين منهم في جبل المكبر والثالث في عملية دهس في حي غيئولا في مدينة القدس المحتلة فيما قتل شاب فلسطيني بعد اشتباك مسلح في مدينة بيت لحم وأعلن الجيش الصهيوني اعتقال ٢١ مطلوب من أنحاء الضفة المحتلة.

-١٤-١٠ توفي الأسير فادي الدربي في مستشفيات الاحتلال فيما قتلت الشرطة الصهيونية طفلا فلسطينيا ١٤ عاما بحي باب العامود فيما قتل شاب آخر حاول طعن صهيونية في محطة القطار الرئيسية في القدس.

-١٦-١٠ قتلت قوات الاحتلال شاب حاول طعن أحد الجنود بسكين في مدينة الخليل.

-١٧-١٠قامت قوات الاحتلال بقتل فتاة وشاب في مدينة الخليل بحجة محاولتهما تنفيذ عمليات طعن فيما قتلت قوات الاحتلال شاب قرب حاجز قلنديا بحجة محاولة تنفيذه عملية طعن فيما قتل مستوطن فتى فلسطيني وسط الخليل بحجة محاولة طعنه من قبل الفتى .

-١٨-١٠ قام شابان من الأراضي المحتلة عام ٤٨ بتنفيذ هجوم مسلح في محطة حافلات بئر السبع ما أدى لمقتل جندي صهيوني وجرح عشرة آخرين بينهم خمسة جنود حيث قام شاب باختطاف بندقية إم–١٦ من أحد الجنود فيما قام الآخر بعملية الطعن.

-٢٠-١٠ قام شاب بدهس صهيونيين اثنين ما أدى إلى إصابتهما بجروح واستشهد الشاب بعد أن أطلقت عليه الشرطة الصهيونية النار فيما نجح شاب بطعن جندي صهيوني خمس طعنات متتالية قبل أن يقتله جنود الاحتلال وقام شاب بدهس مغتصب صهيوني بسيارته فقتله على الفور .

-٢٤-١٠ قتل حراس صهاينة شابًا فلسطينيًا على حاجز في جنين في الضفة الغربية، وذلك بعد محاولته طعن أحد حرِاس شركة خاصة.

- ٢٥-١٠ قتلت إمرأة فلسطينية على يد القوات الإسرائيلية بعدما حاولت طعن الجنود على نقطة تفتيش في الخليل.

-٢٦-١٠ قتل الجيش الإسرائيلي شابًا فلسطينيًا بالقرب من مدخل مستوطنة كريات أربع في مدينة الخليل، وذلك بدعوى محاولته طعن جندي إسرائيلي.

-٢٩-١٠ قامت قوات الاحتلال بقتل شابين في الخليل بحجة محاولتها طعن جنود صهاينة.



بلغ عدد القتلى من اليهود خلال عام من اندلاع ثورة السكاكين أكثر من ٤٠ يهودي ويهودية

أما في شهر ١١-٢٠١٥فلقد ارتفعت وتيرة العمليات بشكل كبير في هذا الشهر فقد شهد هذا الشهر أكثر من ٣٠عملية فدائية تمت الكثير منها بنجاح على التوزيع التالي:

-٤-١١ قام شاب بدهس جنديين صهيونيين بسيارته واستشهد الشاب على الفور .

- حاولت امرأة فلسطينية مسنة تنفيذ عملية دهس في الخليل لكن قوات الاحتلال قامت بقتل المرأة .

-٨-١١ طعنت فتاة شرطياً صهيوني في بطنه في مستوطنة بيتار عيليلت فيما قام الشرطي بإصابة الفتاة وقد قام شاب بدهس جنود صهاينة قرب مستوطنة تفوح في نابلس واستشهد الشاب وقد قام شابان بطعن مغتصب صهيوني في قلقيلية.

-٩-١١ حاولت فتاة تنفيذ عملية طعن على معبر إلياهو في قلقيلية واستشهدت.

-١٠-١١ قام طفلان بطعن شرطي صهيوني في محطة للقطارات في القدس فيما أصيب أحد الطفلين واعتقل الآخر وقد قتلت قوات الاحتلال شاباً آخر بزعمها محاولته تنفيذ عملية طعن.

-١٣-١١ قام شاب بقتل مغتصبين صهيونيين في الخليل ثم لاذ بالفرار ولم تتمكن قوات الاحتلال العثور عليه.

-١٤-١١ قام شاب بصدم سيارة صهيونية بسيارته ليصيب ثلاثة صهاينة ويستشهد على الفور.

-١٩-١١ قام شاب بطعن صهيونيين في تل أبيب مما أدى لمقتلهما وقامت قوات الاحتلال باعتقال منفذ العملية فيما وقعت عملية دهس وإطلاق نار في مدينة الخليل أدت لمقتل ثلاثة صهاينة وإصابة عشرة آخرين.

-٢٠-١١ قام شاب بعملية دهس جندي صهيوني في القدس.

-٢١-١١ وقعت عملية لأربعة صهاينة في تل أبيب.

-٢٢-١١ قامت فتاة ١٦ عاما بقتل مغتصب صهيوني دهسا بسيارتها قرب معسكر للجيش الصهيوني في نابلس فيما قتلت مغتصبة صهيونية في عملية طعن في بيت لحم.

-٢٣-١١ قتلت فلسطينية وأصيبت أخرى بجراح خطيرة بعد إطلاق الشرطة الصهيونية النار عليهما بدعوى محاولتهم تنفيذ عملية طعن بالقدس المحتلة فيما أصيب مغتصب صهيوني في عملية دهس قرب مستوطنة شافي شامرون شمالي نابلس وقد قتل مغتصب صهيوني في عملية طعن قرب رام الله فيما تمكن الجيش الإسرائيلي من قتل منفذ العملية .

-٢٤-١١ أصيب ٣ صهاينة في عملية دهس جنوب مدينة نابلس فيما أصيب المنفذ بجراح خطيرة وقد وقع إطلاق النار على سيارة صهيونية قرب مستوطنة بيت إيل شمال رام الله دون وقوع إصابات.

-٢٥-١١ أصيب جندي صهيوني بعملية طعن قرب مفرق الفوار جنوب مدينة الخليل، فيما أصيب المنفذ بجراح خطيرة.

-٢٧-١١ أصيب ٦ جنود صهاينة في عملية دهس قرب مفرق بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل وأصيب جندي صهيوني من قوات حرس الحدود بجراح متوسطة في عملية طعن بمدينة نهاريا شمال الأراضي المحتلة عام ٤٨ وفرار المنفذ.

-٢٩-١١ أصيبت صهيونية في عملية طعن داخل أحد الحافلات في مدينة القدس المحتلة وتم اعتقال المنفذ وقد قتل فلسطيني (٣٨ عاما) بدعوى محاولته طعن جندي إسرائيلي وإصابته بجراح خطيرة قرب باب العمود بالقدس المحتلة.

أما في شهر ديسمبر ٢٠١٥ :

-٣-١٢ قام الشاب مازن عريبة من بلدة ابوديس بعملية إطلاق نار على عدد من جنود الجيش الصهيوني مما أسفر عن إصابة اثنين منهم على حاجز حزما شمال مدينة القدس.

-٩-١٢ قام شاب فلسطيني بطعن أربع صهاينة في الخليل فيما قتلت قوات الاحتلال الشاب

-١٠-١٢ إصابة جنود إسرائيليين بعملية دهس.

-١٦-١٢ قام شابان فلسطينيان فجر اليوم أحدهما من مخيم قلنديا والآخر من مدينة البيرة بتنفيذ عملية دهس أسفرت عن إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين وقد استشهد الشابان على أيدي قوات الاحتلال.

-٢٧-١٢ قتلت الشرطة الصهيونية شابًا فلسطينيًا قرب البلدة القديمة في القدس بحجة محاولته طعن شرطي وقد قتل شاب آخر عند حاجز حوارة جنوب الخليل بحجة محاولته دعس جنود.

ومع مطلع السنة الميلادية الجديدة شهد شهر يناير-٢٠١٦:

-١-١ قتل صهيونيين اثنين وأُصيب ٨ آخرين بإطلاق نار في شارع ديزنكوف وسط تل أبيب وفرار المنفذ ثم اكتشافه وملاحقته وقتله بعد أسبوع من العملية وقد أثارت هذه العملية الرعب بشكل كبير جدا لدى الصهاينة.

-١٤-١ قام شاب فلسطيني بعملية طعن على حاجز الـ«١٧» في جبل عيبال بنابلس حيث نجح في إصابة ضابط صهيوني فيما استشهد الشاب المنفذ بعد إصابته بعدة رصاصات أطلقها جنود الاحتلال تجاهه فيما استشهد شاب آخر بعد أن أطلقت قوات الاحتلال الصهيوني الرصاص عليه عند حاجز في بيت عينون قرب مدينة الخليل بالضفة الغربية بزعم محاولته طعن أحد الجنود على الحاجز .

-١٧-١ نجح شاب بقتل مغتصبة طعنًا في مستوطنة عتنائيل جنوب الخليل جنوب الضفة الغربية واستطاع الانسحاب بسلام وقد قامت قوات الاحتلال باعتقال فتاة فلسطينية قرب الحرم الإبراهيمي بالخليل بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن و استشهد الشاب وسام مروان قصراوي (٢١ عاما) من قرية المسلية قضاء جنين لدى محاولته طعن جنود على حاجز حوارة جنوب نابلس .

-١٨-١ شهد هذا اليوم ٣ عمليات طعن مما أدى لإصابة إسرائيليَين اثنين.

-٢١-١ الاحتلال يعتقل شابا بالخليل في منطقة «بيت عينون» بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن .

-٢٦-١ أصيب جنديان صهيونيان بجراح خطرة مساء يوم الثلاثاء في عملية دهس قرب مستوطنة بيت حورون غرب رام الله وأفادت مصادر إعلامية صهيونية بأن سائق السيارة منفذ العملية انسحب من المكان فيما قامت قوات الجيش الصهيوني بمطاردته.

أما شهر ٩-٢٠١٦ فقد شهد:

-١٧-٩ قامت القوات الصهيونية بقتل ٤ فلسطينيين بالخليل والقدس بدعوى محاولتهم تنفيذ عمليات طعن ودهس

-١٨-٩ إصابة ضابط إسرائيلي كبير في عملية طعن ببيت لحم وإصابة المنفذ .

-١٩-٩ قام شاب بطعن عنصران من الشرطة الصهيونية في القدس المحتلة وأصيب المنفذ فيما استشهاد فلسطيني واصابة آخر بدعوى محاولتهم تنفيذ عملية طعن قرب الحرم الإبراهيمي بالخليل .

-٢٠-٩ القوات الصهيونية تقتل فتىً فلسطينياً على مدخل بلدة بني نعيم شرق الخليل بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن.

-٢١-٩ القوات الصهيونية تطلق النار على فتاة فلسطينية وتصيبها بجروح بزعم محاولتها تفقيذ عملية طعن قرب قلقيلية.

وقد أعلنت القناة العاشرة العبرية في ٣٢-٩-٢٠١٦ أن حصيلة العمليات الفدائية في ثورة السكاكين لحتى الآن بلغ ٤٠ قتيلا صهيونيا و٤٩٨ مصابا فيما استشهد خلال ذات الفترة ٢٤٧ فلسطينيا.

ناشطون يمنيون.. لا للإرهاب الأمريكي

حملة إعلامية ضد جرائم الطائرات بدون طيار الأمريكية التي تقتل المسلمين في اليمن

خالد الحربي – المسرى

تداول ناشطون يمنيون حملات إعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان «لا للإرهاب الأمريكي» في إشارة منهم إلى جرائم طائرات بدون طيار التي تقتل اليمنيين.

وكان الناشطون قد بدأوا الحملة مساء الجمعة الفائتة معبرين عن سخطهم ورفضهم لما تقوم به طائرات الدرونز الأمريكي من حصد أرواح اليمنيين بشكل متواصل.

وقد دشن الناشطون صورا تعبر عن التدخل الأمريكي في اليمن والجرائم التي ترتكبها بحق هذا الشعب.

وقال الناشط الحقوقي ورئيس المنظمة الوطنية لضحايا الدرونز محمد القاولي: «دعوة للمشاركة لكل الناشطين والغيورين والمناهضين للقتل خارج القانون في حملة ضد التدخل الأمريكي والقتل بالدرونز».

و في إطار هذه الحملة وعبر صفحته على «فيس بوك» يقول القاولي: «طائرات الإجرام الأمريكي بدون طيار تقتل في أقل من أسبوعين أكثر من خمسة عشر موطنا يمنيا، بينما يعترف الجيش الأمريكي في بيان له بمقتل ٤ عناصر فقط من القاعدة» وتساءل: «هل هذه الشفافية التي وعدت بها إدارة البيت الابيض!!».

ويقول الصحفي والباحث في شؤون القاعدة «إبراهيم اليافعي» وأحد من شاركوا في الحملة: منذ بداية هذا العام حتى ٢٩ سبتمبر، وبحسب الإحصائية التي أسجلها؛ قتلت طائرات بدون طيار مائة وثلاثة ١٠٣ وكان عدد هذه الغارات ست عشر غارة.

أما الكاتب والمهتم والراصد لجرائم طائرات بدون طيار متعب الدقيمي فيقول: «كانت اليد القذرة لأمريكا طائرات «درونز» لاتنفذ أي غارة في اليمن إلا بعد توقيع هادي.. كما أقر هو.. وتساءل: «أي حقارة وصلت إليها الطغمة الفاسدة ليجعلوا من بلادنا حمى مستباحة لطائرات أمريكا وحربها القذرة التي لا تفرق حتى بين من يحمل السلاح وبين من دونهم؟.. مع اعتراضنا الكامل للقتل الذي تنفذه هذه الطائرات».



منذ بداية عام ٢٠١٦ حتى نهاية سبتمبر نفذت الطائرات الأمريكية ١٦ غارة أدت لمقتل ١٠٣ أشخاص

دويلة الإمارات والدور الكارثي في اليمن

يد أمريكا في الجنوب.. ومخلب في ظهر الشعب اليمني.. وطموح حالم

اعتقالات.. سجون.. تعذيب.. إخفاء قسري.. تدمير للموانئ.. تصفية للعلماء والدعاة والكفاءات.. وممارسات احتلالية

سجن أبو غريب جديد في المكلا.. ومنظمات حقوقية توثق الجرائم والانتهاكات.. جهود لتقسيم اليمن وإعلان الانفصال

حارث الحسيني – المسرى

إن قراءة في ملفات الصراع في المنطقة وخاصة الصراع الدائر في اليمن يحتاج إلى فهم عميق وتركيز شديد؛ لأن ملف الصراع في اليمن من أصعب ملفات المنطقة تعقيدا، ومن هنا فإن هذا الملف جذب المتابعين من سياسيين ونشطاء إلى البحث والتنقيب عن دور بعض الأنظمة العربية في التدخل بإدارة الصراع في اليمن.

فجر الدكتور سامي الجلولي، الباحث السياسي المختص في الأنظمة العربية، ومدير مركز جنيف للسياسات العربية، جدلا واسعا في دول الخليج في كتابه «الإمارات ما قبل الكارثة» الذي أبرز خفايا وكواليس الحكم في دولة الإمارات، حيث كشف عن دور خفي وخطير، بدأت خيوطه تظهر في ليبيا، وفي النزاع الدائر الآن في اليمن.

وعن دور الإمارات في لعب الأدوار الخفية والخطيرة والتي بدأت خيوطه تظهر في ليبيا وينكشف أكثر في النزاع الدائر الآن في اليمن يظهر الكاتب كيف تستعمل حكومة الإمارات المال وشراء الولاءات.

يقول الدكتور الجلولي: لقد أنفق النظام الإماراتي، ممثلا في ولي العهد «محمد بن زايد»، أموالا طائلة اقتطعت من قوت الشعب الإماراتي لصالح دعم جهات خارجية دون أخرى. لقد استعمل المال لشراء ذمم السياسيين والإعلاميين.

وبحسب مراقبين فإن الإمارات تعلب دورا سيئا وكارثيا وخاصة في اليمن، عبر عدة ملفات تلعب بها الإمارات كما تريد، وتوظفها لصالحها كما يحلو لها.

تقسيم اليمن

أبرز الأدوار الكارثية التي تلعب بها الإمارات؛ هي الدعم والدفع بقوة لتمزيق اليمن، وقد بدأت ملامح هذا التآمر تظهر خفاياه بشكل بارز، وبدأ مراقبون يتحدثون عن دور الإمارات في هذا الشأن.

بدوره فإن المغرد والمعارض السعودي « مجتهد» وضع من ضمن أولويات تغريداته الدور الإماراتي في تقسيم اليمن، ويعد « مجتهد» واحدا من المؤمنين بأن السلطات الإماراتية تلعب دورا محوريا في تقسيم اليمن، ووضح سيناريو المشهد اليمني في عدد من التغريدات عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، مبينا كيف لعبت الإمارات دورها حتى الآن؛ حيث يقول: «قوات «النخبة الحضرمية» التي دربتها الإمارات في جنوب اليمن تلقت أوامر بالاستعداد لانتزاع منفذ الوديعة – الواقع بين الحدودين اليمنية السعودية – بالقوة من القوات التابعة لـ لهادي».

ويضيف «مجتهد»: الجدير بالذكر أن النخبة الحضرمية «من بقايا الاشتراكيين» لها قيادة محلية شكلية والقائد الحقيقي هو أبو يوسف الكثيري إماراتي من أصل حضرمي، ومقر أبو يوسف الكثيري في مطار الريان في المكلا، وهو متحمس في إعلان الولاء للإمارات حيث أمر كل النقاط العسكرية برفع علم الإمارات وعلم الجنوب.

وعن الدور الذي تلعبه الإمارات في تقسيم اليمن عبر القوات التي دربتها يؤكد « مجتهد»: هدف الإمارات من السيطرة على الوديعة ولو بالقوة؛ هو التهيؤ لفصل الجنوب، وذلك بإكمال المثلث الممتد من الوديعة إلى عدن إلى الحدود العمانية.

أما المغرد المختص بالشأن الإماراتي الذي يسمى نفسه « فاهم» فيؤكد هذه الحقيقة؛ وهي سعي الإمارات لتقسيم اليمن فيقول: «قيادات الحراك الجنوبي مخترقة من قبل الإمارات، لكنها لا تمتلك القوة على الأرض، فعمل «محمد بن زايد» على تعويض ذلك بإدخال قوات برية إلى المناطق الجنوبية، هذه القوات البرية والتي سقط فيها عدد من جنود الإمارات كان هدفها تأمين المناطق التي يحررها الثوار وليس خوض المعارك، وبعد عدة أشهر تحول بن زايد إلى اللاعب الرئيسي في جنوب اليمن.

ونقل «فاهم» عن الناشط الآخر «مجتهد» قيام الحراك الجنوبي باغتيال قياداتٍ حزب الإصلاح في الجنوب والذي يعتبر ممثلاً لجماعة الإخوانِ المسلمين، وأكد «فاهم» أن هذا الأمر غير مستبعدا كون «الإصلاح» يشكل عقبة في وجه التقسيم، وأن التخلص من القيادات الجنوبية سيفسح المجال لتنفيذ مخطط تقسيم اليمن.

ويرى «فاهم» أن تصريح من أسماه «بوق الإمارات» ضاحي خلفان بالاعتراف باليمن الجنوبي كدولة جاء لإيصال رسالة بجدية «بن زايد» في التقسيم.

واختتم «فاهم» سلسلة تغريداته المهمة بتأكيدهِ على أن السياسةِ التي يتبعها محمدِ بن زايد حالياً لن تجني ثماراً في النهاية، معبراً عن إيمانه بأن اليمن ومصر وسوريا لن يكون لها مستقبل بدون الحركات الإسلامية التي يريد بن زايد إقصاءها وقتالها؛ كونها مكون رئيسي من مكونات الشعوب.

التخطيط للسيطرة على باب المندب

وقد كشفت تقارير من «أبو ظبي»، أن محمد بن زايد يرغب في المشاركة جنبا إلى جنب مع القوات البحرية الأمريكية في ما أسماه تأمين ساحل اليمن حتى باب مضيق المندب، وفق تقرير نشره موقع «الخليج الجديد».

وخلال لقاء له مع قادة عسكريين إماراتيين رفيعي المستوى، كشف ابن زايد عن استهدافه تعزيز دور البحرية الإماراتية في «حماية المضيق» الآن وفي السنوات القادمة، ضمن خطة دولة الإمارات الاستراتيجية لتوسيع الانتشار العسكري في مضيق هرمز وساحل اليمن وباب المندب وحتى سواحل القرن الأفريقي.

وذكر الموقع نقلا عن مصادر مقربة من القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية أن ابن زايد على اتصال دائم بوزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» لتوسيع دور البحرية الإماراتية حتى باب المندب.

وينقل الموقع بأن ابن زايد يرغب في تأسيس قاعدة جديدة تقول بأن تواجد البحرية الإماراتية هناك هو جزء من استراتيجية إماراتية تسعى إلى دور مباشر بالتوافق مع البحرية الأمريكية.

ويأتي ذلك في الوقت الذي تدور فيه أحاديث عن تخطيط الإمارات لإقامة قواعد بحرية على سواحل جيبوتي والصومال وإريتريا.

نشاط إماراتي حول باب المندب

لم تقتصر الإمارات عن رغبتها في السيطرة على باب المندب من الجانب اليمني، إذ أنها تريد السيطرة على جانبي باب المندب من جهة اليمن والقرن الأفريقي، فقد تحدثت مصادر خليجية هذا الأسبوع أن دولة الإمارات قامت بالحصول على عقود إيجار طويلة الأجل للموانئ في جمهورية شمال الصومال غير المعترف بها، ضمن مخطط لتعزيز تواجدها وتقسيم الصومال.

وأعلنت صحيفة «وول ستريت جورنال» في مايو من هذا العام، حصول الإمارات –عن طريق شركة دي بي وورلد التابعة لإمارة دبي– على حق إدارة ميناء بربرة أهم موانئ أرض الصومال بعقد يمتد لـ ٣٠ عاما.

كما أعلنت الإمارات في وقت مبكر من شهر يناير من هذا العام، إعادة فتح سفارتها في جيبوتي، وإعادة العلاقات الدبلوماسية التي تضررت في أبريل من العام الماضي إثر خلافات حول حق الإمارات في إدارة ميناء جيبوتي وفق عقد تم توقيعه بين الجانبين في عام ٢٠٠٥.

ومؤخرا؛ حصلت الإمارات على عقد إيجار لمدة ٣٠ عاما للاستخدام العسكري لميناء عصب في أريتريا إضافة إلى مطار، مع مدرج بطول ٣٥٠٠ متر، يمكن لطائرات النقل الكبيرة من الهبوط عليه. وقد تحولت إريتريا إلى مقر لحشد وتدريب القوات المدعومة من الإمارات في اليمن، ولا تزال الإمارات تتشبث بعدن كأبرز مركز لقواتها في اليمن، وهي تحركات تشير في مجملها أن الإمارات تركز أنشطتها في الآونة الأخيرة حول مضيق باب المندب بشكل واضح كما يقول مراقبون.

يرى مراقبون أيضا أنه من السخرية أن تزعم الإمارات الدفاع عن مضيق باب المندب بينما هي تتجاهل مضيق هرمز، وقبل هذا وذاك تتجاهل جزرها الثلاثة المحتلة من قبل إيران؛ وهي: طنب الصغرى والكبرى وأبو موسى.

وقد تحدثت صحف في الأيام القليلة الماضية عن إنشاء الإمارات قاعدة عسكرية على الساحل الصومالي.

موانئ عدن والمكلا

بحسب المعلومات التاريخية فإن ميناء عدن جنوبي اليمن كان يحتل المرتبة الثانية كأكبر ميناء في العالم ويأتي بعد ميناء نيويورك أيام الاحتلال البريطاني لليمن.

بعد خروج بريطانيا من عدن ١٩٦٧ جاءت الحكومات الاشتراكية فأصيب الميناء بشلل بسبب سوء إدارتهم ليس لميناء عدن وحده، إنما لكل الشؤون الاقتصادية في الجنوب آنذاك.. فما إن أتت الوحدة في مايو ١٩٩٠ حتى استماتت الإمارات من أجل السيطرة على ميناء عدن، وظلت تترقب اللحظة التي تطلق يدها على هذا الميناء، وهو ما حصل لها كما تريد حيث استطاعت إقناع علي صالح بعد حرب صيف ١٩٩٤م وباعه لهم بثمن بخس بعد زيارة رسمية قام بها إلى الإمارات مع وفد كبير من مرافقيه، واستلمت بموجب الاتفاق شركة موانئ دبي إدارة ميناء عدن؛ فقامت بتدميره وتعطيل حركته وتضييع دوره بشكل منهج يتيح لها تفعيل وتقوية دور ميناء دبي الذي بحسب مراقبين ينتعش ويقتات على حساب ميناء عدن، بل وموانئ اليمن كميناء المكلا الذي بسطت سيطرتها عليه قبل أشهر.

وبحسب خبراء فإن الدور الأماراتي في السنة الأخيرة لم يقتصر الدور في اليمن في الجانب الاقتصادي بالسيطرة على باب المندب فحسب، إذ أنها تريد أن تجثم علٍى ميناء عدن – أحد أهم الموانئ في العالم سابقاً– وبهذه السيطرة تكون قد حققت الإمارات ضمان استمرار العمل في ميناء دبي؛ حيث يرى مراقبون أن هدف الإمارات من السيطرة على ميناء عدن الذي يعتبر أشهر الموانئ أنه يعتبر منافسا ومعرقلا لميناء دبي بسبب تمركزه على البحر العربي ما من شأنه أن يختصر على السفن القادمة من كل من قناة السويس غرباً أو أي اتجاه شرقاً بينما تضطر السفن للوصول إلى ميناء دبي إلى الدخول إلى بحر الخليج العربي من مضيق هرمز؛ فالسيطرة على باب المندب وميناء عدن يأتي في سياق التنافس ومبدأ السيطرة المطلقة على الحركة الاقتصادية الكبرى التي تمر عبر جنوب الجزيرة العربية.

وإضافة إلى دورها في تعطيل ميناء عدن تقوم أيضا ببسط سيطرتها على ميناءين في المكلا – المكلا والضبة – لنفس الغرض ولنفس الدور الذي تمارسه في ميناء عدن.

الجدير بالذكر أن شهود عيان أكدوا للمسرى أن أفضل مرحلة شهدها ميناء المكلا هي مرحلة حكم أنصار الشريعة لأكثر من عام؛ حيث كانت ترسوا في بعض الأوقات أكثر من ٣٥ باخرة تنتظر إفراغ حمولاتها في الميناء.. أما اليوم ومع سيطرة الإمارات على المكلا فإن ميناء المكلا الآن لا تكاد تجد فيه باخرة ولا تجد في محيطه أي سفينة وهو ما وصف بأنه «تدمير كامل للميناء».

الإمارات والجرائم الأمنية

في يوم الاثنين ١٦ مايو استيقظ أهالي المكلا على حادثة وفاجعة –ربما– لم يعرفوها من قبل؛ حيث عُثر على جثة القيادي في المقاومة في شبوة محمد عوض بارحمة مرمية في مستشفى ابن سيناء بالمكلا بعد يومين من اعتقاله من منزله على يد قوات النخبة الحضرمية التابعة الإمارات، وكان القيادي بارحمة قد مات تحت التعذيب على يد القوات التابعة للإمارات؛ مما أثار ضجة كبيرة؛ وهو مادفع مقاومة شبوة لإصدار بيان حملت فيه الأجهزة الأمنية التابعة للإمارات مسؤولية الجريمة، وعدت ذلك استهدافا لعناصر المقاومة وتصفيتهم؛ نتيجة مقاومتهم لمليشيا الحوثي وعدتها جريمة لا تسقط بالتقادم.

هذه وغيرها من الجرائم ترتكبها قوات أمنية دربتها وتشرف عليها الإمارات، فما أن تحررت المناطق الجنوبية من الحوثي حتى أعدت الإمارات قوتين أمنيتين؛ النخبة الحضرمية، والحزام الأمني، وعبر هذين الجهازين تقوم الإمارات باستهداف من تعتبرهم يشكلون عائقا أمام مخططاتها.

عن هذا الدور الأمني القذر تتحدث منظمة «سام» للحقوق والحريات عن حوادث الاختفاء القسري والتعذيب التي يتعرض لها النشطاء في محافظة حضرموت.

حيث تؤكد المنظمة أن فريق الرصد التابع لها وثق خلال شهري مايو ويونيو الماضيين ٧٥ حالة اعتقال تعسفي وإخفاء قسري تعرض منهم اثنان للتعذيب حتى الموت أغلبهم في مدينة المكلا، وشمل الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري فئات عمرية مختلفة بينهم كبار في السن.

وقالت المنظمة في بيان سابق أصدرته، ونشرته جريدة القدس العربي: تابعت منظمة سام للحقوق والحريات ومقرها جنيف خلال الفترة (مايو حتى يوليو) ٢٠١٦ بقلق بالغ الاعتقالات التعسفية والإخفاء القسري التي طالت ناشطين سياسيين واجتماعيين في محافظة حضرموت مدينة المكلا من قبل قوات عسكرية تابعة للسلطات المحلية في المحافظة، حيث تم اعتقال وإخفاء العشرات من الناشطين بعضهم تعرض لتعذيب حتى الموت.

وتابعت المنظمة: ففي السابع من مايو قامت قوة عسكرية تابعة للحكومة باعتقال الشيخ عبد الله اليزيدي رئيس جمعية الإحسان الخيرية واقتادته إلى جهة مجهولة، ولا يزال مخفيا حتى اللحظة، وفي تاريخ ٩ مايو من نفس الشهر اعتقل الشيخ أحمد علي بلرعود والشيخ عبدالحكيم السعدي وتم اقتيادهما إلى جهة مجهولة.

أحد الناشطين في هذا المجال – رفض الكشف عن نفسه – يقول عن السجن الذي أقامته المخابرات الإماراتية في مطار الريان في المكلا: «هذا كمعتقل أبو غريب سيء الصيت؛ تدخل وأنت تمشي وتخرج إما جثة أو أعمى أو قعيد».

لم يقتصر الدور الأمني للإمارات في المكلا، لكنها دربت ما يسمى «الحزام الأمني» الذي يؤدي نفس الدور الذي تؤديه «قوات النخبة الحضرمية»، ويشمل عمل «الحزام الأمني» في محافظات: عدن وأبين ولحج والضالع.

يقول الدكتور عبد الله العدني في صفحته على (توتير): الحزام الأمني هو نسخة من الأمن المركزي سابقا – التابع لابن أخ المخلوع صالح وكان سيء –؛ حيث الاعتقال والتعذيب حتى الموت والمداهمات للبيوت بدون أي مراعاة لحرمات أو أعراض، وأنهم «مجموعة من السوابق» علىٍ حسب وصفه.

وتساءل الدكتور العدني قائلاً: «من يوقف الجرائم في سجن المنصورة المركزي في عدن؟» وأضاف: «وصلت حالة سجناء سجن المنصورة إلى حالة سيئة جدا.. حيث التعذيب وإطفاء السجائر في أجساد السجناء».

الاعتقالات التي يشنها «الحزام الأمني» لا تقتصر على فئة معينة إذ تطال هذه الاعتقالات دعاة وعلماء ومصلحين وجهاديين وناشطين وقيادات في المقاومة؛ العديد منهم تقوم الإمارات بنقلهم مباشرة إلى أبو ظبي، ولا يعرف عنهم ذويهم أي شيء، ولا يعلمون ما حالتهم وما هي ظروفهم، وتتم هذه الاعتقالات بدون أي تهمة، وبأسلوب تعسفي، مع انتهاك لحرمات البيوت.

وعن أحوال سجناء سجن المخابرات الإماراتية في مطار الريان المكلا، ينقل الدكتور صادق أمين في رسالة وجهها إلى هادي: تحدث هؤلاء السجناء الذين فضلوا عدم ذكر أسمائهم بسبب خوفهم على حياتهم عن أساليب تعذيب وحشية داخل السجن، ومعاملة تفتقر لأبسط الأسس الإنسانية والمعاملة البشرية.

ونقل الدكتور صادق جانبا من معاناة المعتقلين قائلا: يُمنع على السجناء بعض الأوقات أداء الصلوات وقضاء حوائجهم. إضافة إلى التعرض للضرب على الدوام، والتعرض للسب والشتم واللعن وكل بذاءة وكلمة سوء قد تخطر في البال، حتى تفاقم ووصل الأمر إلى سب الذات الإلهية والدين الإسلامي الحنيف!!

إلى ذلك نظم عشرات الناشطين والحقوقيين يوم الخميس ٢٩ سبتمبر، وقفة احتجاجية في عدن، للتنديد بعمليات الإخفاء القسري والتي طالت العشرات من المواطنين، وكذا الإجراءات التعسفية التي يتخذها الحزام الأمني بحق المئات من نزلاء السجن المركزي بمديرية المنصورة

.

تحرير أم احتلال؟

ظن اليمنيون –وخاصة في المحافظات الجنوبية– أن الإمارات جاءت لتشاركهم تحرير مناطقهم من مليشيا الحوثي، إلا أن الذي حصل هو خلاف هذا الظن وخلاف ما كان متوقعا، فمنذ أكثر من عام من تحرير المناطق الجنوبية تحولت الإمارات من دور المساعد إلى دور وسلوك الذي أتى ليحل مكان العدو السابق، ومن خلال المعطيات السابقة التي تناولها التقرير في سلوك الإمارات في هذه المحافظات ينبئ عن دورها المشبوه والكارثي؛ فمن تعطيل الموانئ، إلى السيطرة على باب المندب، إلى دورها البارز في دعم تقسيم وتشظي اليمن، إلى مسؤوليتها المباشرة عن أجهزة الأمن والجيش وتحريكها في الوقت الذي تريد وضد من تريد وتمارس عبرهم مهمات قذرة.. إلى غيرها من الملفات التي تحركها وتخضع لها يدل على أن اليمن –وبالذات في جنوب– دخل مرحلة احتلال اماراتي مكتمل الأركان.



مارست الإمارات أدوار مختلفة لتدمير ميناء عدن منذ منتصف التسعينات

ردود أفعال غاضبة.. ومواطنون يقطعون الطريق احتجاجاً.. ومطالب بتوقيف مخصصات الأمراء.. والحكومة تستنجد بالمفتي..

إعلان حالة التقشف في السعودية يستهدف المواطن ويستثني الأمراء

قرارات من الديوان الملكي بتخفيض رواتب موظفين في الدولة وإلغاء العلاوات

- الدكتور الفقيه: الدولة تعلن جفاف السيولة في البنوك.. وآل سعود يسيطرون على % 80 من دخل الدولة.. ورؤية 2030 كارثة..
- مغردون: «لو كل ريال من أموال الدولة يصرف في محله لكانت أعمدة الإنارة من ذهب» و «المخصصات للأمراء.. والوطنية للفقراء»
- ومراقبون: البدء بتخفيض رواتب الوزراء ومكافآت الشورى مقدمة لتخفيض مرتبات القطاع العام والوظائف الحكومية..



استطلاع للآراء في وسائل التواصل الاجتماعي يوضح خيبة آمال قطاع واسع من الشعب السعودي من رؤية ٢٠٣٠ التي أعلن عنها محمد بن سلمان

■ عماد هادي – المسرى

اتجهت الحكومة السعودية إلى فرض مزيد من حالات التقشف جراء اضطراب الوضع الاقتصادي الذي تعاني منه البلاد، نتيجة السياسة التي تتبعها حكومة آل سعود في تناول الأحداث الداخلية والخارجية، الأوامر الملكية التي أصدرها سلمان بن عبدالعزيز، ولدت حالة من الغضب لدى المواطنين على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي؛ والذين أكدوا أن القرارات التي تتخذها الحكومة تستثني المخصصات الطائلة التي يحصل عليها الأمراء وأفراد الأسرة الحاكمة.

قرارات ملكية

في جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت الاثنين الماضي، اتخذ المجلس عددا من القرارات، حيث خفض من مزايا موظفيّ الدولة البالغ عددهم مليون و ٢٥٠ ألف موظف من إجمالي عدد الموظفين السعوديين البالغ ٥ ملايين و٦٠٠ ألف موظف، وقرر إلغاء بعض العلاوات والبدلات والمكافآت، وخفض رواتب الوزراء والذين يتقاضون مثل رواتبهم بنسبة ٢٠٪، كما خفض مكافآت أعضاء مجلس الشورى بنسبة ١٥٪.

تأتي هذه القرارات في إطار سياسة التقشف التي تمارسها الحكومة السعودية لخفض النفقات، وسد العجز في الموازنة العامة، التي بلغت ٩٠ مليار دولار هذا العام، ومئة مليار العام السابق.

وحسب بيانات هيئة الإحصاء يبلغ عدد الوزراء ومن في مرتبتهم في السعودية ١٤٣، يحصل كل واحد منهم على راتب قدره ٥١,٧٥ ألف ريال شهريا، وبعد خفضه بنسبة ٢٠٪ طبقا للأمر الملكي الصادر أمس يصبح راتبه ٤١,٤ ألف ريال شهريا.

فيما يبلغ عدد أعضاء مجلس الشورى ١٥٠ عضوا وتبلغ المكافأة الشهرية لكل عضو ٢٦,٤٥ ألف ريال شهريا، وتصل بعد التخفيض بنسبة ١٥٪ الى ٢٢,٤٨ ألف ريال شهريا.

كما يصرف لكل عضو شورى عند اختياره مباشرة مبلغ مقطوع قدره ٣٠٠ ألف ريال بحيث يكون شاملا لقيمة السيارة التي تؤمن للعضو وما تتطلبه من قيادة وصيانة ومحروقات وذلك خلال فترة العضوية المحددة بـ٤ سنوات، وبعد التخفيض يصبح ٢٥٥ ألف ريال.

البيان الصادر عن الديوان الملكي، أكد أن الملك السعودي أصدر أمراً ملكيا بعدم تخفيض أجور، أو بدلات المشاركين في العمليات العسكرية في الجنوب، إلى جانب المشاركين في العمليات العسكرية والاستخبارية والأمنية خارج البلاد.

لم تكن القرارات الجديدة هي الأولى، بل سبقها إجراءات تهدف إلى سد العجز في الموازنة، حيث أعلنت الحكومة قبل عام تخفيض الدعم على المحروقات، والخدمات الأساسية، مثل البنزين والكهرباء والماء، وفرض ضرائب غير مباشرة على المواطنين، مثل ضريبة القيمة المضافة، وزيادة الرسوم على الكثير من المعاملات والوثائق الرسمية.

وحسب مراقبين فإن البدء بتخفيض رواتب الوزراء ومكافآت أعضاء مجلس الشورى، قد يكون مقدمة تمهيدية لتخفيض مرتبات العاملين في القطاع العام، أو الوظائف الحكومية الرسمية، لأن تخفيض رواتب الوزراء وأعضاء مجلس الشورى على أهميته لن يوفر مبالغ كبيرة تنقذ ميزانية الدولة من عجزها الضخم، لأن عدد هؤلاء مجتمعين لا يزيد عن ٢٠٠ شخص في أفضل الأحوال.

إلى ذلك قطع متظاهرون طريق الإحساء احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم منذ أربعة أشهر من قبل مستشفى سعد التخصصي.

وعلق الدكتور سعد الفقيه على الحالة الاقتصادية التي تمر بها السعودية وحالة الجفاف التي تتعرض لها السيولة في البنوك السعودية، وأشار أن الدولة تعلن عن جفاف السيولة في البنوك، حيث تجففها الدولة بالاستدانة منها ثم تستدين من الخارج لإنقاذها من جفاف السيولة.

وأكد أن مؤسسة النقد ضخت ٢٠ مليار للبنوك السعودية، مضيفاً أن المؤسسة قد ضحت للبنوك من قبل، وأن هذه جزئية فقط أعلنت عنها الحكومة السعودية بينما الواقع أكثر بكثير، ولكن الحكومة السعودية تعمل على نشر جزء من الحقائق حتى يعتقد الناس أن هذا الأمر هو كل الحقيقة.

وأشار أن البنوك ليست فيها سيولة والدليل حسب قوله إن الدولة كانت تستدين من هذه البنوك ولكن البنوك جفت بسبب الدولة، مما اضطر الدولة للاستدانة من الخارج، وأكد أن آل سعود يستحوذون على ٨٠٪ من دخل الدولة.

وتابع أن الغالبية العظمى اقتنعوا أن ما يسمى برؤية ٢٠٣٠ كارثة، لكن القناعة لا تكفي دون نقد صريح بالأسماء والشخصيات حسب وصفه.

وفي ذات السياق تناول الصحفي عبدالباري عطوان ما تمر به السعودية من أزمة اقتصادية حيث أشار أن تقرير صدر قبل أيام عن شركة «كامكو» العالمية للاستثمار، ومكتبها في الكويت، يرسم صورة قاتمة عن العجوزات في موازنات معظم الدول الخليجية، ويقدرها بحوالي ١٥٣ مليار دولار حتى نهاية العام ٢٠١٦، وتستحوذ السعودية وحدها على ما نسبته ٥٥ بالمئة من هذه العجوزات (٨٤ مليار دولار)، تليها الكويت وقطر والامارات.

وأضاف أن مشكلة السعودية الحقيقية ليست في انفاقها الداخلي، وانما في التزاماتها وتدخلاتها العسكرية في اليمن وسورية والعراق، والمساعدات المالية الضخمة لحلفائها في «عاصفة الحزم» المباشرة منها أو غير المباشرة، فالحروب في البلدين الأولين (اليمن وسورية) مكلفة جداً ماديا وبشريا، بسبب صفقات الأسلحة الضخمة التي يتم شراؤها لتعويض الخسائر في الجبهات، وتقدر بمليارات الدولارات.

وأكد أن النقطة الأهم التي لا يلتفت إليها كثيرون داخل السعودية خصوصا، أن المملكة باتت مسؤولة عن إعاشة عشرين مليون يمني على الأقل وحكومتهم، وسفارات بلادهم في العالم بأسره، الأمر الذي يضيف عبئا باهظا على كاهل الميزانية السعودية، ولسوء حظ القيادة السعودية من كل ذلك، أن هذا العبء ربما يستمر لسنوات في ظل غياب الحسم العسكري والحلول السياسية اللازمة اليمنية.

ونوهه إلى أنه لا يعتقد أن المواطنين في السعودية سيتقبلون سياسات التقشف هذه، وتخفيض الرواتب التي يمكن أن تطبق عليهم في المستقبل المنظور، وسيشعرون بالقلق ازائها، لأن رواتبهم، او بالأحرى الغالبية العظمى منها، تظل منخفضة بالمقارنة بحالة الغلاء المتصاعدة في مختلف أوجه الحياة المعيشية، وبعد رفع الدعم عن سلع أساسية، والرسوم والضرائب الخفية.

وتابع رواتب الوزراء مرتفعة جدا، ومكافآت أعضاء مجلس الشورى كذلك أيضا، وتخفيضها بنسبة ٢٠ بالمئة لن يؤثر كثيرا على نمط معيشهم، ولكن أي تخفيضات ولو بنسب أقل كثيرا، تُفرض على رواتب الموظفين الصغار، أو المتوسطين، ستترتب عليها معاناة حقيقية، لأن الشعب السعودي تعود على الرخاء والرفاهية، ولا يوجد أي سبب حقيقي لتقشفه، وإذا وجد هذا السبب فليس له دخل فيه، ولم يستشر به.

يضيف عطوان سيتساءل المواطن السعودي عن الثروات والامتيازات الطائلة للأمراء وعليّة القوم وأرصدة كبار التجار ورجال الاعمال، وعما إذا كان هؤلاء سيتحملون مسؤولية الأوضاع المالية المتدهورة لبلادهم، مثلما سيطالب في الوقت نفسه بحقوقه السياسية طالما أن «دولة الرفاه» بدأت تتآكل تدريجيا.


موظفو مستشفى سعد التخصصي قطعوا طريق الأحساء الظهران احتجاجا على قطع رواتبهم

وحسب الكاتب فإن السعودية مقبلة على أوضاع مالية وسياسية صعبة، والعقد الاجتماعي بين الدولة والمواطن، الذي ساد طوال السنوات الثمانين الماضية، يواجه امتحانا عسيرا، وقد لا يصمد طويلا.

ردود أفعال غاضبة

بعد صدور القرارات الملكية مساء الاثنين الماضي، اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بعدة تغريدات مهاجمة لمخصصات الأمراء من أبناء «آل سعود».

وتحت وسم «إيقاف مخصصات الأمراء» طالب المغردون بوقفها لأنها تكلف خزينة الحكومة السعودية مبالغ طائلة، مؤكدين أنها الأولى بالتخفيض أو الوقف لتقليل الإنفاق الحكومي.

الكاتب الاقتصادي السعودي عصام الزامل، نشر استفتاء على حسابه عن الأوامر الملكية المتعلقة بخطة «التقشف»، وكانت نتيجة الاستفتاء أن ٥٣ بالمائة من المصوتين قالوا إن القرارات غير مبررة، وذلك من أصل ٣٣ ألفا شاركوا في الاستفتاء.

الكاتب الآخر خالد العلكمي، قال إنه «لا خلاف حول ضرورة ترشيد الإنفاق الحكومي، بما في ذلك بند الرواتب، لكن استمرار النظر لجانب (الواجبات) دون مراجعة (الحقوق) يسيء لرؤية ٢٠٣٠».

المغرد الشهير «أبو شلاخ »، قال إن «القرار اللي يمس المواطن البسيط يطلع فجأة كامل مكمل مدروس منتهي.. والقرار اللي يمس الكبارية مثل رسوم الأراضي يأخذ سنوات من الدراسة والتفكير».

الكاتب صالح الحناكي، ألمح إلى أن قرارات تخفيض مكافآت مجلس الشورى غير كافية، مغردا بأنه «لو يلغى مجلس الشورى أفضل، فوجوده كعدمه، فهو مجرد مكافأة للمتقاعدين من كبار المسؤولين».

وكتب «محمد راكان التمياط» أنه «لو كل ريال من أموال الدولة يصرف في محله لكان أعمدة الإنارة من ذهب».

وكتبت المعارضة السعودية «لمياء»، «عدد أفراد آل سعود ٥٠٠٠ والبعض يقول ٧٠٠٠، لو حسبنا مخصصاتهم على أقل تقدير، سنويا يستنزفون من الميزانية أكثر من ٦ مليار».

وغرد «مشعل المختاري» قائلا: «أوجد قيمة مخصصات الأمراء، إذا عرفنا أن إجمالي ثروة عبدالعزيز بن فهد، لوحده ٣٠٠ مليار، وعدد الأمراء ٥٠٠٠».

وسخر حساب «تأبط شرا» مغردا أن «المخصصات للأمراء.. والوطنية للفقراء».

وأوضح «تركي الشهلوب» أن غياب العدالة الاجتماعية وراء ما يحدث، قائلا «غياب عدالة توزيع الثروات، أفرز لنا طبقتين: طبقة تأكل بملاعق من ذهب، وطبقة تأكل من الزبالة».

كتاب آخرون أيدوا «التقشف»، حيث قال حسين محمد بافقيه: «ومما رأيت وسمعت من ألوان الهدر في وزارة الثقافة والإعلام تجميد موظفين كبار فيها، والتعاقد مع أشخاص من خارجها، برواتب فلكية!».

وغرد عبد السلام الوايل: «مع مرحلة شد الأحزمة التي دخلناها بقوة عبر خفض البدلات وزيادة الرسوم تتجه الأنظار لملف رسوم الأراضي الخجول. ٢,٥٪ غير كافية وفق الواقع الجديد».

الأمير السعودي فهد آل سعود، أثار جدلا واسعا، بتغريدة قال فيها: «الدولة لم تقصّر في أيام الرخاء، أغدقت علينا كل خير وقطفنا ثمرة الأيام الحلوة، ولا خير فينا اليوم إذا لم نقف مع الدولة في السنين العجاف».

ورد عليه المعارض عمر الزهراني: «خلاص تبرع بمخصصاتك وفلوسك إنت وعيال عمّك أول.. اللي ليست حق أصلا وبعدها تكلم عالمواطن اللي تفرق معه المية والميتين.. بجاحة».

وتابع الناشط عبد العزيز العودة في ردّه على الأمير: «السنين العجاف ذاقها المواطن البسيط بكل السنين حتى الحلوة، أما أنت ماعرفتها بحياتك كلها إلا بالتغريدة...».

المستشار التخطيطي السابق في «أرامكو»، برجس البرجس، قال إن «دخل النفط ٧ تريليون ريال في ٧ سنوات، لم نطور الطاقة الشمسية ولا الصناعات ولا الخدمات ولا التكنولوجيا، والآن نحمل الفشل على راتب المواطن».

وقال عبد الكريم الزامل: «على قادة الاقتصاد السعودي في الحكومة مراجعة إيجارات العقارات التي أستأجرتها الدولة بعائد ضعف أو ضعفين لقيمة إيجارها الحقيقي هنا هدر غير مبرر!».

إبراهيم المديميغ، المستشار القانوني السابق في هيئة الخبراء التابعة لمجلس الوزراء، قال: «ننتظر ونتطلع إلى سماع أخبار تخفيضات جوهرية لا رمزية لمخصصات ومزايا الأسرة المالكة وبنود إمارات المناطق ليشعر المواطن بعدل إجراءات التقشف وجديتها».

الأمراء ينفقون ١٠ مليار سنوياً

في تقرير سابق نشرته وكالة رويترز بناء على اطلاعها على مجموعة من وثائق ويكيليكس في عام ٢٠١١، قالت الوكالة أن مجموعة من الأمراء المقربين من الملك ينفقون مبالغ تصل إلى ١٠ مليارات سنويا.

وقال تقرير «رويترز» استنادا إلى الوثائق أن هناك مشروعين لا يخضعان للرقابة أو لإشراف وزارة المالية السعودية وهما مشروع المسجد الحرام ومشروع الخزن الاستراتيجي الذي يتبع وزارة الدفاع، وأنه يعتقد أن هذين المشروعين يمثلان مصدر لعائدات كبيرة لعدد من الأمراء.

وقال التقرير نقلا عن الوثائق، إن أميرا سعوديا أفصح للسفارة الأمريكية عن مليون برميل من النفط تباع يوميا لصالح خمسة أو ستة أمراء.

الوثيقة الصادرة في نوفمبر ١٩٩٦ بعنوان «ثروة العائلة المالكة السعودية: من أين لهم كل هذه الأموال؟»، تقدم صورة تفصيلية عن كيفية عمل نظام المحاباة الملكي السعودي.

تبدأ الوثيقة بجملة قد تكون روائية: «الأمراء والأميرات السعوديون، الذين يقدّر عددهم بالآلاف، يُعرفون بثرواتهم الضخمة والميل إلى تبديدها».

كما تحدثت الوثائق أن الأمراء السعوديين يتقاضون مخصصات مالية منذ ولادتهم وأن هذه المخصصات المالية يعتقد أنها كلفت الخزانة الوطنية قرابة ملياري دولار عام ١٩٩٦ حينما كانت ميزانية الدولة لا تتجاوز ٤٠ مليار دولار.

الحكومة تستعين بالمفتي

أمام حالة الغليان بعد الإجراءات التي اتخذتها الحكومة، كان على الحكومة الاستعانة بمفتي السعودية، عبد العزيز آل الشيخ، محاولا إطفاء تلك الحالة وتغليف القرارات بالغلاف الديني، حتى يتقبلها المواطنون، فسارع المفتي إلى حث المواطنين على دعم إجراءات التقشف الحكومية قائلا إن القرارات التي صدرت في الآونة الأخيرة هي إجراءات مؤقتة تقتضيها المصلحة العامة.

ونقلت صحيفة «عكاظ» السعودية عن المفتي عبد العزيز آل الشيخ قوله إن الأوامر التي صدرت في الآونة الأخيرة اقتضتها ظروف عارضة لن تستمر إلى الأبد.

ونقلت عنه في كلمة إذاعية أسبوعية الأربعاء الماضي «ما صدر أخيرا من قرارات ظروف طارئة وأشياء عارضة لها اعتبارها وأحكامها وظروفها الخاصة».

وتابع: «ينبغي التعاون والتساعد مع الدولة فيما تختار من الأمور التي ترى فيها المصلحة والرؤية الصادقة ونتجنب أحاديث الباطل مع وسائل معادية أو أجنبية ونعلم أن ما صدر لمعالجة أمر عارض سيزول».

تطمينات المفتي قوبلت بالاستهجان وقال المعارضون لسياسة التقشف أن المفتي تدخل لصالح الحكومة ضد المواطن، وكان الأجدر به إن كان حديثه من منطلق النصح وكلمة الحق؛ أن ينصح الحكومة السعودية بإيقاف مخصصات الأمراء والأسرة الحاكمة، غير أن المفتي حسب وصفهم يضع نفسه دائماً حيث تريده حكومة آل سعود ولم ينتصر يوماً للشعب المغلوب على أمرة أو قضايا أخرى.

وعلق المعارض عمر الزهراني على كلام المفتي بقوله: «وش عليك يالمفتي عندك قصر بالرياض وقصر بمكة وقصر بجدة وقصر بإسبانيا ومخصصات شهرية وسنوية أنت وعيالك وإخوانك وعيال عمك».

أمريكا تبتز الحكومة السعودية بقانون جاستا

بعد أن اعتقلت العلماء والمصلحين بتهمة الإرهاب الحكومة السعودية تحاكم بذات التهمة

السعودية دفعت لشركات العلاقات.. وأوباما ذرف دموع التماسيح.. وزعيمة الديمقراطيين: أوباما لم يضغط علينا.. الذين تفانوا في الحرب على مايسمى «الإرهاب» يحاكمون اليوم بتهمة «الإرهاب»!!.. ودعوات لمقاطعة أمريكا..

■ حسن با محسن – المسرى

صدمة للحكومة السعودية وهي ترى الحليف الذي كرست نفسها وجهدها لخدمته طيلة العقود الماضية، يتخلى عنها، وقبل أن تجري عملية الطلاق تسبقها حالة ابتزاز مالية من العيار الثقيل كما يصفها مراقبون، فوزير الخارجية السعودية عادل الجبير عندما أعلن قبل أشهر ببيع الأصول السعودية في الولايات المتحدة إن مرر قرار محاكمة السعودية؛ لم يكن يتخيل أن الإدارة الأمريكية جادة في التخلي عنهم وابتزازهم، لكن القرار في النهاية تم تمريره بسهولة، رغم قيام الحكومة السعودية بدفع الأموال إلى شركات علاقات عامة لإبطال تمرير القرار، لكنه مرر وبإجماع من مجلس الشيوخ الأمريكي رغم فيتو أوباما الذي أدى دور دموع التماسيح، مع رغبته في تمرير القانون، وهو ما كشفت عنه زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي حيث أكدت أن الرئيس باراك أوباما لم يضغط عليها إطلاقا لمنع تجاوز الفيتو الرئاسي ضد قانون جاستا.

وللتو تكتشف الحكومة السعودية أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تبني سياستها على الصداقة الدائمة، وأن عقوداً من الخدمة لا تمنع أن ينقلب الصديق إلى عدو بمفهوم السياسة الأمريكية.

الحكومة السعودية التي زجت بالعلماء والمجاهدين ومن ينادي بالإصلاح في سجونها بتهمة مكافحة الإرهاب –خدمة للولايات المتحدة– تكتشف اليوم أن الحليف الأمريكي يحاكمها بنفس التهمة، وأصبحت الأموال السعودية الطائلة في المصارف الأمريكية في مرمى الاعتقال.

يبدو هذا القانون تصعيد أقصى في طريقة فهم المشرّعين الأمريكيين لبلدهم ليس باعتباره القوّة العظمى فحسب بل باعتباره البلد المثال القادر على سنّ قوانين تتجاوز بلادهم (كما تفعل طائرات «الدرون») وعلى إلزام العالم بالامتثال لهذه القوانين، وهو أمر قد يكون مفهوماً لولا ثبوت أن هذه القوّة العظمى، رغم جبروتها النووي والعسكري والاقتصاديّ، لم تعد قادرة على التحكّم في العالم، الذي اتسعت خروقه على الراتق، وهو معنى لجوئها إلى الاتفاق النووي مع إيران، وحيرتها في مواجهة كوريا الشمالية، الجائعة والمحاصرة ولكن المرعبة نووياً حسب افتتاحية صحيفة القدس العربي.

وأشارت الصحيفة أن من المضحك أن هناك تشابهات بين قانون «العدالة ضد رعاة الإرهاب»، الذي يجعل لأمريكا ولاية قضائية على العالم، ونظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية صاحبة نظرية «الوليّ الفقيه» الذي يعتبر نفسه وليّاً على المسلمين في العالم.

كلا الوليّين يبعدان مسؤوليتهما عن الجريمة الشنيعة التي تفتك بالوطن العربيّ، والتي تشاركا في رعايتها، واشنطن من خلال احتلالها الإجراميّ للعراق، والثانية في تثبيتها أركان الطائفيّة فيه، وبعد الانتقام الشنيع ونتائجه الكارثية ها هما يطلبان الثمن مجدّداً من السعودية ومن دماء أهل العراق وسوريا واليمن ولبنان.

تصدع العلاقة وابتزاز مالي

خلال فترة وجود الرئيس «أوباما» في البيت الأبيض، شاهدت السعودية وحلفاؤها في الخليج، انهيار التحالف الذي استمر لعقود بين المملكة والولايات المتحدة.

وحسب نيويورك تايمز أن قانون ما يسمى «العدالة ضد رعاة الإرهاب»، والذي يسمح لأهالي ضحايا ١١ سبتمبر/أيلول بمقاضاة السعودية على أي دور مشكوك فيه في المؤامرة.

كان هذا هو الإثبات لكثير من السعوديين أن التحالف الذي استندوا إليه لعقود قد أصبح مهترئًا، وربما لا يمكن إصلاحه.

ويقول «خالد الدخيل»، أستاذ الاجتماع السياسي والكاتب السعودي: «إنّ قانون جاستا بمثابة نداء يقظة للسعوديين، بأنّ هذا هو الوقت لإعادة التفكير حول مفهوم التحالف مع الولايات المتحدة».

وجاء رد السعوديين على تمرير مشروع القانون بأغلبية ساحقة من مجلسي الشيوخ والنواب ضد فيتو الرئيس «أوباما»، بمزيج من الغضب والحسرة، بينما بدأ العديد منهم يفكر بالفعل، كيف ستتعامل بلادهم مع هذا الأمر.

وتابعت الصحيفة أن تمرير القانون مثل ضربةً كبيرة للسعوديين الذين حافظوا منذ فترة طويلة على علاقات وثيقة مع واشنطن والتعاون مع الحكومات الأمريكية في العديد من قضايا الاقتصاد وسياسات النفط والحرب ضد الإرهاب والعمليات الاستخباراتية المشتركة والبرامج العسكرية.

العلاقة الاستراتيجية بين المملكة العربية السعودية وأمريكا التي وضع اللقاء بين العاهل السعودي الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، والرئيس الامريكي روزفلت على ظهر السفينة الحربية في قناة السويس عام ١٩٤٥ أسسها الأولى انتهت، او انهيت من الجانب الأمريكي، لأن البقرة السعودية الحلوب انهارت وضرعها المالي جف، ونفطها لم يعد حاجة أمريكية حسب رئيس تحرير صحيفة رأي اليوم.

هذه العلاقة الاستراتيجية قامت على أساس قاعدة من المفترض ان تكون صلبة أي «الحماية الامريكية مقابل النفط السعودي»، الحاجة الأمريكية للنفط انتهت، بفعل النفط الصخري (عشرة ملايين برميل يوميا)، وإيجاد مصادر أخرى بديلة، ولهذا انتهت الحماية، وتحول الحليف إلى عدو في غمضة عين.

وأضاف عطوان أن السعودية باتت تقف حاليا على حافة عملية «ابتزاز» مالي وسياسي غير مسبوقة، في وقت تقلصت احتياطاتها المالية وانكمشت، وباتت تفرض ضرائب وسياسات تقشفية على مواطنيها لخفض العجوزات الضخمة في ميزانياتها، فهناك ٧٥٠ مليار دولار من الاستثمارات والودائع والأصول المالية السعودية في أمريكا من بينها ١١٩ مليارا سندات خزانة، سيتم وضع اليد عليها وتجميدها، ربما كدفعة أولى من دفعات عديدة متوقعة لتعويض ضحايا الهجمات، يقدرها الخبراء بحوالي ٣,٣ تريليون دولار، مما يعني، اذا ما صدقت هذه التقديرات، أن النفط السعودي سيظل مرهونا لأمريكا لعشرات السنين لتسديد قيمة التعويضات المطلوبة.

ما يؤكد تخلي الإدارة الأمريكية عن حليف الأمس تصويت مجلس الشيوخ الأسبوع الماضي ضد صفقة أسلحة بقيمة ١,٥ مليار دولار حتى تتوقف السعودية عن استهداف المدنيين في اليمن.

ويرى غريغوري غوس، من مدرسة بوش للحكم والخدمات العامة في جامعة تكساس أي أن أم «أن غياب الثقة من الجانبين أدت لتعقيد علاقة الأمريكيين مع السعودية».

وقال «لم يعد هذا وقت تحظى به العلاقات الأمريكية– السعودية بشعبية من الطرفين».


لازالت آثار عمليات سبتمبر تلاحق العالم بالرغم من مرور خمسة عشر سنة عليها

وقال إن الأمريكيين قلقون من دعم السعودية للوهابية حسب وصفه، وهي تيار محافظ في الإسلام كان بعض الإرهابيين يتبعه ولكن «الفكرة أن السعوديين لو يعودوا سعوديين أو أصبحوا ليبراليين فسينتهي كل هذا غير واقعي».

الصحفي عبدالباري عطوان يرى أن أيام السلطات السعودية القادمة ستكون صعبة جدا على المستويات كافة، بعد أن طعنها الحليف الأمريكي في الصدر، والظهر، والجيب معا، وفي التوقيت الأكثر حراجة في تاريخها الحديث، وبقسوة فاجرة.

وأضاف لا حصانة للدول.. ولا حصانة للحلفاء.. لا صداقة مع العرب.. جميع هذه الاعتبارات تسقط عندما تقرر «المؤسسة» الأمريكية الحاكمة اسقاطها، دون أي اعتبار لمن يسكن البيت الأبيض.

شركات فشلت في إيقاف القرار

لم تنجح حملة علاقات قوية قامت بها السعودية والتي استأجرت عددا من شركات العلاقات العامة وحلفاء آخرين لها مثل شركة جنرال إليكتريك وداو كيميكال بإقناع المشرعين الذين قالوا إن القانون يمنح نوعا من المحاسبة في الهجمات.

ونقل عن شومير قوله «تجاوز فيتو رئاسي أمر لا نتعامل معه بخفة. ومن المهم في هذه الحالة السماح لعائلات ضحايا التفجيرات البحث عن العدالة حتى وإن تسببت المتابعة القانونية نوعا من المضايقات الدبلوماسية.

وكانت المسودة الأولى للقانون قدمت في عام ٢٠٠٩ إلا أنه لم يحقق زخما إلا ربيع العام الحالي. وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية، بوب كروكر، الممثل الجمهوري عن ولاية تنيسي إن المشرعين لم يركزوا على تفاصيل القانون.

ولوحظ أن حلفاء الرئيس في الكونغرس تخلو عنه باستثناء هاري ريد، السناتور عن نيفادا الذي كان الوحيد الذي صوت لصالح الرئيس بعد تلقيه تحذيرات من الأثر المدمر لتجاوز فيتو الرئيس.

دعوة للمقاطعة

إقرار قانون جاستا من قبل مجلس الشيوخ الأمريكي رد عليه مغردون في تويتر بالدعوة إلى مقاطعة منتجات الولايات المتحدة الأمريكية، الداعية عوض القرني قال في سلسلة من التغريدات على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي تويتر: «لماذا لا يتخذ قرار على مستوى الأوبك بتخفيض إنتاج النفط؟ تمهيدا لرفع أسعاره فنحقق أكثر من هدف.. لماذا لا ندعو شعبيا للمقاطعة؟ لماذا لا نقلص الابتعاث لأمريكا لأقصى حد ونبقيه في الحالات الضرورية فقط؟ لماذا لا ننوع مصادر التسليح لجيشنا بصورة أكبر؟».

وتابع القرني قائلا: «سؤال ملح أكثر من غيره، لماذا لا نبادر وبهدوء لسحب كل ما نستطيع من أرصدة واستثمارات سعودية في أمريكا قبل مزيد من التعقيد.. إن مواجهة هذه المؤامرة وما سيتلوها من كيد صليبي صهيوني صفوي، يستوجب مضاعفة الجهد لإنجاز أهداف عاصفة الحزم ولدعم ثوار سوريا، ومربط الفرس وأهم وسائل مواجهة جميع الأزمات، وأن نراجع علاقتنا مع الله سبحانه وتعالى على مستوى الأفراد والمجتمع والدولة».

أما المعارض الإسلامي «سعد الفقيه» فقد علق على قانون تعويض ضحايا سبتمبر وإلغاء حصانة الحكومة السعودية والأمراء والاستيلاء على حساباتهم بقوله «استعدوا لمزيد من الضرائب وغلاء المعيشة وتخفيض الدخل».

تراجعت عن تأييد الخلافة المزعومة

المفتي أبو ذر عزام يفضح منهج تنظيم الدولة الإسلامية

الشيخ أبو ذر عزام

■ صهيب رامي – المسرى

أصدر المفتي أبو ذر عزام كلمة صوتية منتصف ذي الحجة الفائت يتبرأ فيها من منهج تنظيم الدولة وأكد فيها على الانحراف الكبير الموجود داخل الجماعة.

والشيخ المفتي أبو ذر عزام كما تقول عنه الأوساط الجهادية طالب علم وشرعي من البارزين في الحركة الإسلامية في أوزبكستان، وبحسب الكلمة الصوتية أوضح أبو ذر أنه أيد الدولة في وقت إعلانها دون أن يعلم عن وضع الساحة الشامية، وقال «ولكن بعد مرور سنة عرفت كثيراً عن الجماعة كقتلهم للمسلمين بالتهم بلا أي دليل وإصدارهم بعض الفتاوى ضد من لم يدخل في جماعتهم» وأضاف «تركتهم بعد أن صدرت فتواهم في خرسان حينما كفروا طالبان الذين جاهدوا قرابة ٤٠ سنة ضد الروس والأمريكان وعملائهم» واعترف بأن تلك الفتاوى والممارسات من جماعة الدولة «آلمت قلبه» كما ورد في التسجيل.

وقد أكد المفتي أبو ذر أنه ارتكب خطئين الأول مبايعة جماعة البغدادي والثاني تأخير إبلاغ الحق للأمة بعد أن تبين له، وناشد في ذات الوقت من تأثر بكلامه سابقاً أن يترك جماعة الدولة.

وفي بيان آخر بعنوان «بل أقاموا الخلافات» أكد الشيخ «عزام» أن جماعة الدولة ما أقاموا الخلافة بل أقاموا الخلافات حسب وصفه وأضاف «خدعوا الشباب برنين الهتافات وملؤوا الإعلام بالخزعبلات والخرافات وقالوا إن الشريعة هي هذه الانحرافات» وقال أن جماعة الدولة تكفر المجاهدين وتتهمهم بأنهم آلات للطواغيت وعلق على ذلك بقوله «فتاهوا في كلامهم هذا وبهتوا ولم يوردوا دليلاً لفتاواهم المزورة الزائفة».

وفي بيانه أوضح «عزام» أن الخلافة كانت تبشر الناس بالأمن والاطمئنان وبالروح والريحان وبالسلام والأمان لكن خلافة جماعة الدولة بحسب وصفه «تبشر المسلمين بالمفخخات وتهدد المسلمين بسكينة حاذقة وطلقة فالقة» وقال أن من لم تصل له يد جماعة الدولة فإنهم يرمونه «ببوائم الخناس» في إشارة منه لتنقصهم من الشيخ أيمن الظواهري وقادة الجهاد وختم عزام بيانه بقوله «يا للجهل والدمار ويا للخزي والعار».

أنصار الدين تنشر اصدارين يوثقان آخر عملياتها في مالي



■ المسرى – متابعات

نشرت مؤسسة رماح الإعلامية الجناح الإعلامي لجماعة أنصار الدين في مالي اصدارين الأول يوثق كميناً استهدف الجيش المالي جنوبي النهر وآخر يوثق غنائم حصلوا عليها.

الجدير بالذكر أن جماعة أنصار الدين نشطت في العام الأخير ونفذت عمليات نوعية على القوات الفرنسية والجيش المالي الموالي لفرنسا، وبحسب الإصدارات فإن الجماعة تنتهج مبدأ حرب العصابات لإدارة الصراع وتركز على العمليات الانغماسية والكمائن والقصف بالصواريخ والقذائف مستهدفة الثكنات والمعسكرات.

أعتبر أن ذلك اليوم يعد تاريخيا في تخليص المدينة من الفساد

بيان الإمارة الإسلامية بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لفتح كابل

رحيم عبد اللّه – أفغانستان

نشرت الإمارة الإسلامية بياناً بمناسبة مرور الذكرى العشرين لفتح كابل، والذي وصفته باليوم التاريخي الذي لا يُنسى في تاريخ أفغانستان. ففي مثل هذا اليوم طويت صفحة سوداء من تاريخ البلاد، وانتهت مرحلة الهرج والمرج، ورفرف العلم الأبيض للنظام الإسلامي السلمي على عاصمة البلاد.

وبارك البيان للشعب المؤمن المظلوم بحلول الذكرى الـ ٢٠ لفتح كابل وإقامة النظام الإسلامي في البلاد، وأضاف «نشاركهم الآمال لإعادة الحاكمية الشرعية الشاملة مرة أخرى».

وأضاف البيان أن فتح كابل على يد الإمارة الإسلامية في السادس من شهر ميزان يُعتبر يوماً مهماً في تاريخ أفغانستان؛ لأنه مع هذا الفتح تم إزالة الشر، والفساد، وعدم الانضباط، والحروب الأهلية التعصبية، والسرقة، والنهب ومآسي كثيرة أخرى من عاصمة البلاد.



بعد فتح كابل بادرت الإمارة الإسلامية لإعدام المفسدين وعلى رأسهم الرئيس محمد نجيب الذي يظهر في الصورة

المدينة التي لم تكن فيها أموال المدنيين، ولا حتى كابلات الكهرباء تحت الأرض وحيوانات حديقة الحيوان في مأمن من لصوص ومجرمي حرب التنظيمات، هذه المدينة تنفست الأمن والسلام منقطع النظير في السادس من شهر ميزان بعد تحريرها من قبل الإمارة الإسلامية.

إن تحرير كابل على يد مجاهدي الإمارة الإسلامية لا يُعتبر حادثة تاريخية في تقرير مصيرٍ البلاد فحسب؛ بل إن كيفيته أيضاً مثالية، فقد دخلت قوات الإمارة الإسلامية من عدة جهات لمدينة كابل في عتمة الليل، ولم يتم نهب أو سرقة منزل أو مال أحد، كما لم تلحق أية خسائر بالمدنيين، ولا بالدوائر والمكاتب الحكومية، كما لم يتم سرقة أو نهب أي بنك أو مصرف أو محل تجاري، والتي غالباً ما تحدث مثل هذه الحوادث خلال نشوب المعارك.

والسبب في هذا حسب البيان أن مجاهدي الإمارة الإسلامية لم يأتوا إلى كابل للنهب والفساد مثل مرتزقة ومسلحي باقي التنظيمات، بل أقدموا على فتح كابل لإقامة نظام إسلامي وإعادة الأمن والاستقرار والنظام فيها.

وأشار البيان إلى أن مدينة كابل الواقعة اليوم تحت الاحتلال الأمريكي وفي أيدي العملاء، تواجه وضعاً يعيد للأذهان ذكريات ما قبل السادس من شهر ميزان.

لقد تقاسم زعماء ومجرمي الحرب وأصحاب السلطة –مرة أخرى– مدينة كابل، حيث قسموا الأراضي الحكومية فيما بينهم، وصار يتنافس نفس المسلحين المرتزقة اليوم فوق هضبات كابل، مشعلين نيران المعارك العصبية مرة أخرى. ولقد تدهور أمن المدينة لدرجة أن أصبح اختطاف الأثرياء، والقتل والسرقة تحت تهديد السلاح عرفاً يومياً.

وفي مثل هذه الظروف، بات أهالي المدينة المضطهدين يتطلّعون –مرة أخرى–إلى قوة تخلّصهم وتخلّص قلب أفغانستان مرة أخرى من عملاء أمريكا ومن عناصر الشر والفساد بعد أن أرهقتهم حوادث السرقة، والاختلاس، والنهب والغصب في ظل هذا النظام المفسد.

وأكد البيان في ختامه على أن حكومة الظلم والفساد لا تدوم. وليس ببعيد أن نرى كابل تعيش –مرة أخرى– الأمن والاستقرار والصلاح والنظام الإسلامي، وقد نجت من الحكومة الفاسدة. إن شاء الله تعالى، وما ذلك على الله بعزيز.

نفت علاقتها بالاختطاف وأقامت محكمة

فتح الشام تحرر الصحفية الألمانية بانينا

حارث النقيب – سوريا

في بيان لها أعلنت جبهة فتح الشام عن «تحرير» الصحفية الألمانية يانينا فينديسن، من قبضة مجموعة وصفتها بـ«الصغيرة» تورطت بعملية الاختطاف.

وأكدت أنه قبل عام انتشر خبر اختطاف الصحفية الألمانية داخل الأراضي السورية، وأكدت أنها نفت عبر بيان نشر بتاريخ ٢٠١٥/١٢/١ الواقعة وحذرت ممن يتكلم باسمها.

وبحسب «فتح الشام»، فإنه «قبل شهر وصلتنا معلومات عن تورط مجموعة صغيرة بهذه القضية، وأنهم من قام باحتجاز الصحفية، فتم التعامل مع المجموعة ومداهمة السجن التابع لهم واستخراج الصحفية ووليدها من بين أيديهم».

وأضاف البيان: «عُقدت محكمة شرعية وثبت أن الصحفية دخلت إلى المنطقة بعهد أمان من امرأة ألمانية مسلمة تقيم هناك، فتم إطلاق سراحها الأربعاء، مع وليدها.

وحسب البيان فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجار من أجارت أم هانئ، واستدلت بحديث في الصحيحين أن أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها أجارت رجلا فجاءت للنبي صلى الله عليه وسلم وقالت: يا رسول الله، زعم ابن أمي علي بن أبي طالب أنه قاتل رجلا أجرته، فلان ابن هبيرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ».

يشار إلى أن الصحفية الألمانية كانت حامل بوليدها الذي أنجبته في سجنها لدى المجموعة الخاطفة.

وذكرت مصادر أن الصحفية الألمانية ذهبت على الفور إلى الأراضي التركية تمهيدا لعودتها إلى بلدها بعد غياب قارب على العام.

من جانبها، قالت وزارة الخارجية الألمانية إن سيدة ألمانية اختطفت في سوريا العام الماضي ووضعت أثناء احتجازها فرت مع رضيعها إلى تركيا الأربعاء.

وقالت الوزارة في بيان «الألمانية وطفلها الذي أنجبته أثناء احتجازها رهينة في حالة جيدة بالنظر إلى الظروف»، مضيفة أن الاثنين يحظيان برعاية مسؤولي القنصلية الألمانية وأعضاء الشرطة الاتحادية الألمانية في تركيا.

حركة الشباب تنشر فيديو للأسير الأوغندي

يناشد رئيس بلاده بالتدخل للإفراج عنه



الجندي الأوغندي «مساسا» وقع في الأسر في سبتمبر من عام ٢٠١٥ بعد هجوم للمجاهدين

صويلح أحمد – الصومال

نشرت مؤسسة الكتائب الجناح الإعلامي لحركة الشباب المجاهدين مؤخرا شريط فيديو جديد يظهر جندياً أوغندياً أسرته الحركة عقب الهجوم الكاسح على قاعدة جنالي التي كانت تؤوي قوات أوغندية في سبتمبر من العام الماضي.

وفي التسجيل الذي زادت مدته عن ٦ دقائق، ظهر الأسير الأوغندي قائلا: (أنا «مساسا»، جندي من القوات الأوغندية، وانضممت إلى الجيش في عام ٢٠٠٩، وفي شهر السادس من عام ٢٠١٥ تم نقلي إلى الصومال لأقاتل مع قوات أميصوم، وبعد وصولي إلى الصومال نقلوني إلى القاعدة الأوغندية في مدينة جنالي، وبعد مكوثي لشهرين في قاعدتنا في جنالي، هاجمنا مقاتلو حركة الشباب، وفي البداية حاولنا أن نقاومهم، ولكن غلبونا وكانوا أكثر منا قوة، وقتل في الهجوم قرابة ٤٠ أو ٥٠ من أصدقائي، وتم أسري بعد ما حاولت الفرار، وكان ذلك في الشهر التاسع من عام ٢٠١٥، وإلى الآن أنا أسير في يد الحركة).

ووجه الأسير الأوغندي رسائل عدة، منها رسالة إلى رئيس أوغندى «يوري موسيفيني» قائلا: (أطلب منك أيها الرئيس أن تساعدني لأخرج من يد الشباب، سمعت أنك تجد الفرص لتلعب الكرة مع أولادك، لماذا لا تساعدني، أنا جندي قدم حياته من أجل بلدك، لماذا لا تتفاوض مع الحركة من أجل قضيتي).

سبعة أسئلة وجدل واسع !؟

–تعليق على مفهوم الدار عند الشيخ أبي قتادة–

ناصر الخرساني

سبعة أسئلة وجهها الأستاذ أبو محمود الفلسطيني إلى الشيخ عمر محمود المعروف بأبي قتادة الفلسطيني أثارت جدلا واسعا ربما لم يكن يخطر في بال السائل أو المسؤول.

ما يهمنا هنا أن نضع النقاط على الحروف فمثل هذا السجال قديم وهو خلاف في التصورات والمفاهيم التي تحكم الاختيارات عند الحركة الإسلامية برمتها.

في تصوري أن ما طرحه الشيخ أبو قتادة له خلفيتان أساسية يجب أن يستوعبها من يريد النقاش.

الأولى: في التصور لطبيعة الصراع وأنه صراع عالمي مع المركز في أساسه والمركز يتمثل في دول من أهمها أمريكا وبريطانيا وفرنسا ويتمثل كذلك في مؤسسات مثل هيئة الأمم المتحدة وما يتفرع عنها وهي التي تدير الصراع اليوم وتتحكم فيه بشكل واضح وبين..

أما الخلفية الثانية: فهي أن محاولة الحصول على دولة إسلامية اليوم على نمط الدول المعاصرة وفي ظل قوة المركز وتمكنه من الأدوات والآليات سيؤدي بالضرورة للدخول في صراع شامل مع المركز غير متكافئ وربما يؤدي للاجتثاث وما يحدث لجماعة الدولة مثال واضح، والحل الأسلم عند كثير من الجماعات التماهي مع المركز والرضى بدولة لكنها ليست إسلامية كما نريد بل دولة أقل ما يقال عنها أنها وظيفية.

الذي لا يقتنع بالخلفيتين آنفة الذكر لا يمكن أن يتفهم ما يطرحه الشيخ أبو قتادة أو غيره، من يرى أن الصراع ليس مع المركز وأن بإمكاننا أن نخوض معركة قطرية تحت شعارات محلية ليس مجرد واهم ولكنه أيضا لا يحب أن يسمع أي فكرة تخالف ما يراه الصواب، ومن يرى أن الدولة يمكن أن تكون إسلامية مع كونها وظيفية وعضو في هيئة الأمم وتتماهى مع متطلبات المركز فتقيم الانتخابات الديمقراطية وتعلن احترام القوانين الدولية وقرارات مجلس الأمن هو الآخر واهم ليس فقط في تصوره للواقع بل في فهمه للإسلام نفسه وليس عند الشيخ أبي قتادة طب لهؤلاء.

هنالك من لم يفهم ما يمكن أن نطلق عليها «نظرية الدار» وهذا طبيعي ولذلك أسباب منها أن «مفهوم الدار» الذي يدعو الشيخ أبو قتادة لإحيائه لم يتجل بالشكل الواضح والتفصيلي كما ينبغي وهو مفهوم وإن كان طرح منذ عشرين عاماً إلا أنه عند كثير من الناس حادث وتركيب جديد يحتاج لمزيد إيضاح وتفصيل.

ومن الأسباب كذلك الخلط ما بين «الدار» التي تمثل في تصوري منطقة النفوذ التي نعمل فيها مثلاً أفغانستان بالنسبة لحركة طالبان، وبين الدولة سواء بشكلها المعاصر أو بالمفهوم الشرعي والتي من خلالها يمكن للحاكم والمحكوم تبادل كامل أو القدر المطلوب من الحقوق والواجبات.

ومن الأسباب أن واقع سوريا في تصوري لا يقبل حالياً بتطبيق «نظرية الدار» فالجماعات تعدت هذه المرحلة مع الزخم الثوري حتى دخلت في نقطة إقامة الدولة وذلك بالسيطرة على مدن كبرى وتكوين قوة عسكرية وأمنية وثقل كبير، وبالتالي أصبحت في مواجهة ظاهرة مع العالم المتمثل في المركز وأدواته وما دخول أمريكا وروسيا على الخط إلا دلالة واضحة على ذلك.

اليوم في سوريا وكذا في ليبيا في تصوري ليس بالإمكان تغيير استراتيجية الحرب فيهما فالواقع صنع نفسه والخيارات اليوم محدودة وتلافي المعركة الشاملة أمر غير وارد حالياً والله أعلم أين ستسير الأمور.

لكن ما أظن الشيخ أبا قتادة يرمي له هو وضع البديل في حال انقلبت الأوضاع –في سوريا بالذات– ورسم الخطة الصحيحة لكل تجربة جهادية جديدة فكما أن الثورات أوجدت لنا واقعاً لم نتدخل وحدنا في صناعة تفاصيله فإنها ستلد لنا واقعاً لا يمكن التحكم بزمامه.

وفي المجمل فيمكن أن يقال أن ما يدعو له الشيخ أبو قتادة هو حرب عصابات طويلة الأمد تتسم بالمرونة ولا تستعجل الخطوات وتعتمد النكاية وتتجنب الظهور والصدام المباشر مع العدو وليس مجرد حرب عصابات بل بمفهوم أشمل وفقه خاص يشمل كل الجوانب يمكن أن نسميه «مفهوم الدار».

والأمر الأخير الذي يجب أن نستوعبه أن فكرة «الدار» هي مؤقتة وطريق إلى «الدولة» وأن المفهوم يتضمن السيطرة على الأرض ولكن ليس بشكل ثابت وإنما لتحقيق أهداف استراتيجية وتكتيكية مثل الدعوة ووضع النموذج العادل والغنيمة لمراحل قادمة وإرهاق العدو استنزافه دون أن نتمسك بالأرض بل نتركها وقت ما نريد ونعود في الوقت المناسب بشكل مرن.

نفذت حملة طبية في ولايات مختلفة

جمعية الإحسان التابعة لحركة الشباب توزع أدوية ومواد غذائية

صويلح أحمد – الصومال

وزعت جمعية الإحسان الخيرية التابعة لحركة الشباب المجاهدين في الفترة الأخيرة مواد غذائية وأدوية للمصابين بمرض الجذام القاطنين في ضاحية مدينة جلب بولاية جوبا جنوب الصومال.

وقد قام أطباء من الجمعية بتقديم الرعاية الطبية المجانية لهؤلاء المرضى ، كما قدمت لهم مساعدات مكوّنة من الأدوية، والسكر، والدقيق، والقمح، والتمور، والأرز والزيوت وغيرها.

وأوضح مسؤول في جمعية الإحسان الخيرية أن تقديم هذه المساعدات تمت في قرية فرجروا بضاحية مدينة جلب، واستفاد منها قرابة ١٠٠ أسرة.

وفي سياق متصل وصلت قافلة طبية لجمعية الإحسان الخيرية التابعة لحركة الشباب المجاهدين إلى ولاية شبيلي السفلى الإسلامية جنوب الصومال.

وعمل أطباء من الجمعية بفحوصات طبية مجانية للأهالي الذين يعيشون في ضاحية مدينة «كونيو برو» بولاية شبيلي السفلى، ووزعوا لهم أدوية مجانية،

ومن جانب آخر قامت جمعية الإحسان الخيرية بفحص وعلاج المواشي في بوادي ولاية جوبا الإسلامية، وولاية شبيلي السفلى؛ لمكافحة الامراض التي تصيب الإبل والبقر والأغنام.

وأخبر مسؤولون من جمعية الإحسان الخيرية أنه استفاد من هذه الحملة الطبية مئات الأشخاص، وقرابة ألف رأس من المواشي.

الجدير بالذكر أن جمعية الإحسان الخيرية تقوم بتوزيع المساعدات الطبية والغذائية كما تقوم أيضا بالأعمال الإغاثية الأخرى في جميع الولايات التي تحكمها حركة الشباب المجاهدين في جنوب ووسط الصومال، ووصلت آخر هذه القوافل مدينة مقكري التي استعدها مقاتلو حركة الشباب المجاهدين منٍ القوات الإثيوبية مؤخرا، وايضا حفر بركة مياه لأهالي مدينة بولو فلاي بولايو باي وبكول جنوب غربي الصومال.

زريقات مخاطبا روسيا: أشعلتم نار الثأر في قلوب أطفالنا

ناصر الحربي – المسرى

وجّه الناطق الإعلامي باسم كتائب عبد الله عزام سراج الدين زريقات، رسائل إلى روسيا، وحزب الله، وحلفائهم تضمنت تهديدات بالثأر من قتلة أطفال سوريا.

ووجه زريقات الخطاب في رسالته إلى من أطلق عليهم «الحمقى في روسيا والحمقى من معممي حزب إيران في لبنان»؛ قائلا: «كلما قتلتم طفلا من أطفالنا في حلب وغيرها أشعلتم نار الثأر في مئات من أقرانه».

وأضاف في تغريدات عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «أيها الرافضة؛ كما تربون أبناءكم زورا على الثأر من أهل السنة – لأنهم من قتلوا الحسين رضي الله عنه – فإن أبناءنا اليوم يكبرون على حب الثأر منكم».

وكرر التأكيد على الثأر من حزب الله وروسيا ومن يتحالف معهم بقوله: نقول لحزب إيران وأتباعه وروسيا وحلفائها؛ من فوق دمار حلب، وأشلاء أطفال حلب نقول: «إن الثأر قادم؛ فنحن أمة لا تنام على ضيم والأيام بيننا».

ونبه زريقات بأنه على الرغم من الدعم الأمريكي والروسي لحزب الله وحلفائه، فإن هذا الدعم لن يستمر ولن يثنيهم عن أخذ الثأر من الرافضة، ومواصلة قتالهم؛ حيث قال مهددا: «أيها الرافضة تدعمكم أمريكا، وتساندكم طائرات روسيا؛ فإننا نبشركم بأيام سود على أرضنا؛ سترجع روسيا، وتهرب أمريكا، ونصفي حساباتنا معكم ولو بعد حين».

واعترف زريقات بالخلاف الدائر بين فصائل الثورة، وأن الأسد وحلفاءه يستغلون هذا الخلاف؛ حيث يقول: «نعم أقول لكم أيها الرافضة نعترف أننا مشتتون اليوم، ومتشرذمون.. لكن مهلا! لا تفرحوا كثيرا بتشرذمنا؛ أبيدت خضراؤكم في سوريا، ويوم اجتماعنا آت».

واختتم تغريداته بتوجيه رسالة لما أسماه بحزب إيران قائلا: «أيها البُله من أتباع حزب إيران لم تحسم حرب من الجو قط، وأنتم تعرفون يقينا مستواكم بالقتال على الأرض، واسألوا عن ذلك كليات حلب».

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

للتواصل
msr1437

المسرى

msr1437@ tutanota.com

صورة وتعليق



فلسطيني يجلس على ركام المنازل بعد غارات إسرائيلية على قطاع غزة

وبقيت كلمة

خمس سنوات على رحيل الشيخ أنور العولقي

بخصروف – اليمن

قبل خمس سنوات في الثلاثين من شهر سبتمبر لعام ٢٠١١م ودعنا الشيخ الكريم الفاضل أنور بن ناصر العولقي –رحمه الله– إثر قصف أمريكي استهدفه مع ثلة من رفاقه الأخ سمير خان الباكستاني والأخ محسن آل مشعل العبيدي والأخ سالم بن عرفج المرواني –رحمهم الله جميعا–.

لقد كان الشيخ أنور العولقي –رحمه الله– بحق شهيد الدعوة وشهد دمه على تضحيته وقد صدق والله علمه بعمله –كما نحسبه ولانزكي على الله أحدا–.

نعم لقد عرفنا الشيخ أنور عن قرب فعرفنا التواضع والاتزان وعرفنا التقوى والورع وتعلمنا منه كيف تكون الهمة لنصرة الدين فقد استبدل الشيخ حياة الترف والنعيم إلى حياة مليئة بالمخاطر والمهالك وتحمل مع إخوانه المجاهدين أعباء المراحل الصعبة وارتضى أن يكون في ركبهم يأكل مما يأكلون ويشرب مما يشربون يناله البلاء ويعيش رحلة الهجرة والجهاد.

لقد استيقظ على وقع القصف الأمريكي على العراق مطلع ١٩٩١م فيما عرف بحرب الخليج الثانية التي احتلت بموجبها أمريكا جزيرة العرب، ويحدثنا عن ذلك فيقول رفعت الهاتف لأحدث والدي في اليمن واخبرته عن ذلك وأن الإعلام في أمريكا يتحدث عن ذلك ومن يومها امتلأ صدري حنقا على أمريكا.

واختلس الفرصة للتوجه إلى أفغانستان فشارك لمدة ستة أشهر في الجبهات القتالية ضد بقايا الشيوعيين في أفغانستان.

ثم استمر في طلب العلم وتلقاه على يد نخبة من العلماء في مناطق مختلفة وأخبرني أنه أخذ إجازات متعددة من علماء اليمن الشافعية في زبيد وفي غيرها منها إجازات في الأصول والنحو والفقه، وانطلق في الدعوة في الغرب فكان له من الصيت ما لايزال إلى يومنا هذا يتردد في قلوب وآذان المسلمين الذين عرفوه في تلك البلاد.

لقد فتح الله له القلوب وشرح له الأفئدة حتى بلغت مبيعات بعض محاضراته خمسة ملايين نسخة وكان له اهتمام بالغ بالسيرة والتاريخ لما فيها من العبر والدروس ولما لأسلوب القصص من تأثير ساحر على النفوس.

وبعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر المباركة ترك أمريكا وعاد إلى اليمن وهناك التقاه عدد من الإخوة منهم الشيخ حارث النظاري –رحمه الله– وعلى وقع الحراك الفكري الذي عقب عمليات سبتمبر اطلع الشيخ أنور على كتب مشايخ المجاهدين ومنهم الشيخ يوسف العييري–رحمهما الله– فتأثر كثيرا وبدأ في الاطلاع على ما ينشره المجاهدون فاقتنع بوجوب المشاركة في الجهاد ضد أمريكا وأن ذلك واجب العصر، وشكل لأجل ذلك مركزا دعويا يهتم بالنشر والتوزيع لإصدارات المجاهدين ولم يكتف بذلك فقد بدأ فعليا بتشكيل مجاميع من الشباب وبدأ في برامج توعوية ودعوية وتدريب وكل ذلك بخفاء وبعيدا عن الأعين.

وخطط لعمليات كبرى ضد الصليبيين تستهدف رؤس الكفر من الأمريكان لكن نقص التمويل المادي حال دون تنفيذ العمليات.

ثم بعد هروب المشايخ من السجن ارتبط مباشرة بهم وحدثني الشيخ أبو بصير أنه التقاه في مأرب عام ٢٠٠٦ فقال له الشيخ أبو بصير أنصحك ألا تذهب إلى صنعاء فأعداء الله يتربصون بك ولكن الله قدر فوقع في الأسر فصبر للابتلاء واستغل السجن لمزيد من طلب العلم والمراجعة وقد تعمد الأمريكيون التحقيق مع الشيخ في السجن.

وبعد أكثر من سنتين من السجن خرج الشيخ فما توقف عن العمل وانتقل إلى منطقته في شبوة واستمر في الدعوة والجهاد ومع صعوبة الظروف وقلة الإمكانيات كان الشيخ يدفع من ماله الخاص لدعم المجاهدين في جزيرة العرب وكان يعيرهم سيارته لقضاء الأعمال وكان مع كل ذلك مستمرا في الدعوة للمسلمين في الغرب وأثمرت دعوته المباركة عددا من العمليات في الغرب وأمريكا نجح بعضها ولم يكشف عن بعض آخر.

وعندما أرسل إليه البطل نضال حسن يستفتيه في حكم قتل الأمريكان أجابه الشيخ بأنه لا يسعه إلا أن يقول له «لا تشاور أحدا في قتل الأمريكان».

وقد شارك الشيخ أنور العولقي –رحمه الله– في وضع اللبنات الأولى لمعسكرات المجاهدين في جزيرة العرب وبذل لأجل ذلك من أمواله ومن وقته ومن جهده وكان يزور المعسكرات ويشرف مع إخوانه على نوعية التدريب ومستوى الوعي والفهم.

وقد شارك الشيخ في عدد من العمليات النوعية الكبرى ضد أمريكا وأئمة الكفر، منها العملية المباركة التي نفذها بطلان من أبطال قاعدة الجهاد مستهدفين الرسامين المستهزئين بالنبي صلى الله عليه وسلم والمحاربين للإسلام من طاقم صحيفة شارلي آيبدو في باريس، وقد أشرف الشيخ مع إخوانه المجاهدين على اختيار الهدف والتمويل للعملية والتدريب للمنفذين وتمت العملية والشيخ أنور في قبره فأرعب الغرب الكافر حيا وميتا.

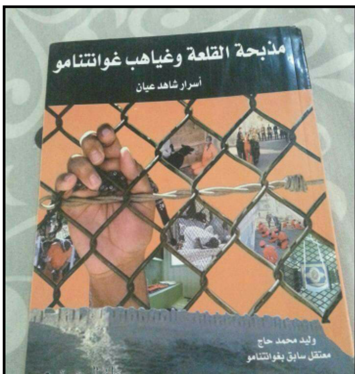
ثم أنشأ مع إخوانه مجلة «إنسباير» التحريضية التي لازلت تلهم أبطال الإسلام طرق الإثخان في أعداء الله ولم تتوقف المجلة بمقتل الشيخ ولا بمقتل عدد من طاقمها بل لازالت تصدر إلى يومنا هذا بفضل الله ومنته ولازال الغرب يحارب مجلة «إنسباير» لأنها تحمل دعوة المجاهدين وروح وتأثير الشيخ أنور العولقي –رحمه الله–.

ولازلت دعوة الشيخ تقض مضاجع أمريكا فقبل أيام بفضل الله قام أحد أبطال الإسلام بتنفيذ عملية جهادية مباركة في منهاتن بأمريكا مستخدما ذات الطرق التي نصحت بها مجلة «إنسباير» ومؤكدا في مذكراته أنه متأثر بدعوة الشيخين أسامة بن لادن والعولقي –رحمهما الله– ليعلن بعمليته المباركة لأمريكا وكل العالم أنها عندما قتلت الشيخ أنور العولقي لم تقتل دعوته ولا زال قبره في صحراء الجوف يهز منهاتن وباريس فنم بسلام يا شيخنا أنور فدعوتك لازالت قائمة وأثرك لم ينته ولن ينتهي.

وليد الحاج ينشر النسخة الالكترونية من كتاب مذبحة القلعة وغياهب غوانتنامو.. أسرار شاهد عيان

عماد هادي – المسرى

نشر وليد الحاج النسخة الالكترونية من كتاب مذبحة القلعة وغياهب غوانتنامو أسرار شاهد عيان كما سماه والكتاب يقع في ١٧٥ صفحة مقسم على خمسة فصول و تحدث في الفصل الأول عن نفسه كمعتقل سابق في غوانتنامو وشاهد عيان على مذبحة قلعة جانجي بأفغانستان حيث بدأ بالحديث عن مولده في السودان عام ١٩٧٤ وعن بداية دراسته للشريعة والقانون في جامعة أم درمان الإسلامية التي لم يكملها بسبب حاجته للعمل ليساعد في الإنفاق على أسرته بعد عودة والده من السفر فسافر إلى بلاد الحرمين للعمل حيث قضى هناك ثلاثة اعوام ونصف ثم رحل إلى باكستان وبعدها دخل إلى أفغانستان ليذهب لقتال الروس في الشيشان فتوجه إلى قندوز شمال أفغانستان ودخل لجبهة خوجه غار حيث يقول « ولم أكن العربي الوحيد بل كانت هناك عدة جنسيات عربية وغير عربية « ثم تحدث عما رأى في جبهات القتال الأمامية ثم تحدث عن أحداث الحادي عشر من سبتمبر وما نتج عنها من أحداث حيث تحدث عن اجتياح أفغانستان وإسقاط أمريكا لحكومة طالبان وكيفية انسحاب المجاهدين من أفغانستان ووقوف حركة طالبان وقفة مشرفة لحماية المجاهدين العرب وعدم تسليمهم للقوات الأمريكية بالرغم من كل ما واجهته الحركة لموقفها هذا مع استماتة العملاء على تسليم العرب للأمريكان ثم تحدث عن الخيانة التي وقع فيها المجاهدون من عميل أفغاني كان يعمل



غلاف الكتاب



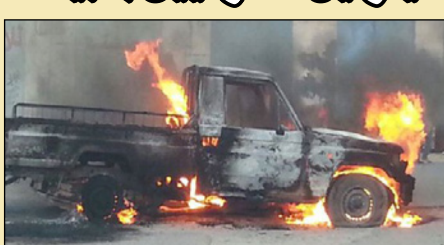
وليد محمد حاج – مؤلف الكتاب

كدليل لهم حيث قام بتسليمهم لقوات دستم على بوابة مزار شريف بدلا من أن يوصلهم لبلخ متجاوزا إياها ثم تحدث عن اتفاق المجاهدين مع دستم على العبور نحو هيرات مقابل تسليم أسلحتهم وموافقة قيادة المجاهدين على ذلك خوفا من انقطاع الطريق وتعرقل خروج البقية ثم تحدث في الفصل الثاني عن « ملحمة قلعة الجنك سبعة أيام تحت النار» كما سماها حيث تحدث عن كيفية اقتيادهم عبر سلم لولبي لقبو تحت الأرض حيث كانوا خمسمئة مجاهد بعد أن فجر أبو أحمد السوداني نفسه بالقنبلة اليدوية التي كانت معه حيث قتل مسؤول كبير من قوات دستم ثم تفتيش الأمريكان لهم وتقييدهم بشكل مذل ومهين ومصادرة كل ما يملكون أثناء خروجهم للأعلى اثنين اثنين حيث تحدث عن نفسه : « فكرت في حيلة لثمت بها وجهي بالعمامة وخرجت مع باكستانيين اثنين أحدهما كان مصابا والآخر صحيح طلبت من الأخ المصاب أن يستند علي ادعيت بأنني أمارضه في حين يتولى الباكستاني الآخر الحديث معهم .. ولكن باءت خطتي بالفشل .. فصاروا يصرخون عربيان وجردوني من كل شئ إلا إزاري وردائي وأسرعوا في تقييد عضلاتي والركلات واللكمات تتولى علي من كل جهة «

ثم قاموا بوضعهم في منتصف ساحة القلعة ليحيطوا بهم بثلاثة أطواق من الحراس مدججين بالسلاح ثم تحدث بعدها عن بطولة الأوزبك الذين اشتموا رائحة الخيانة حيث خرجوا دفعة واحدة باتجاه ناكثي العهد الذين وعدوهم بالخروج إلى هيرات فأخذ المجرمون يطلقون على الأوزبك القنابل فتحوا عليهم النار وعلى المكبلين المقيدين الذين لا حول لهم ولا قوة حيث يقول : « وبخروج الأسود الأوزبكية إلى الساحة فتحت عليهم نيران جهنم واشتعلت القلعة وأخذت تغلي كالمرجل واختلط الحابل بالنابل واختلط صراخ الناس وهدير الرصاص ودوي القنابل والرصاص يتساقط على المقيدين من كل صوب والناس ما بين قتيل وجريح وهارب وزاحف على بطنه وسط القتلى والجرحى وقذائف الآر بي جي تخترق أجساد الإخوة المقيدين وغير المقيدين كانت معركة شرسة قتل فيها الكثير من الإخوة من بينهم أميرنا غريب الصنعاني حيث استقرت إحدى قذائف الآر بي جي في صدره.

ثم تحدث عن بطولات المجاهدين وهم يحاولون الإثخان في العدو على الرغم من أنهم لا يملكون السلاح ثم تحدث عن مهند التعزي وقتله لضابط الاستخبارات الأمريكي الملقب بـ «ثعلب أفغانستان» ثم تحدث عن إصابته ثم قيام المجاهدين قومة رجل واحد وفكهم لقيد بعضهم وتفرقهم في القلعة تحت الأشجار وعند البوابة واحتموا والقوات خرجت تحاصر المكان وتحدث عن خروج بعض المجاهدين عبر مجرى نهر صغير تحت القلعة وواصل الحديث عن الأيام السبعة التي قضوها تحت النار ثم تسلسل اعتقالهم بين السجون وأقبية التحقيق ثم في الفصل الرابع تحدث عن سجن غوانتنامو وكيفية سير التحقيقات فيه حيث لا رحمة ولا إنسانية كما يدعي الغرب المجرم ثم كان الفصل الخامس الذي تحدث به عن العيادة النفسية في السجن وخيانة المحامين ثم ختمه ببعض الأشعار والمراجع.

أنصار الشريعة يدمرون سيارتين للحوثيين بالبيضاء



دمر مجاهدو أنصار الشريعة في الزوب برداع الخميس سيارة للحوثيين من نوع هايلوكس ما أدى إلى إصابة من فيها من الحوثيين، وفي يوم السبت استهدف المجاهدون طقما حوثيا بمنطقة الزاهر في ولاية البيضاء ما أسفر عن مقتل وإصابة من فيه.

حركة الشباب تغتال مسؤولاً في الملاحة الجوية للحكومة



اغتال مجاهدو حركة الشباب المجاهدين يوم السبت مسؤولا في الملاحة الجوية للحكومة الصومالية العميلة في مديرية دركينلي وقام المجاهدون أيضا بتفجير سيارة مفخخة عند مطعم Blue Sky المجاور لسجن جلعو التابع لجهاز استخبارات الحكومة العميلة حيث استهدف الهجوم ضباطا في جهاز الاستخبارات.

أنصار الدين بمالي يقصفون ثكنة للفرنسيين الغزاة بكيدال



قصف مجاهدو جماعة أنصار الدين في ٢٤ ذو الحجة ثكنة للفرنسيين الغزاة في أبيبرا التي تبعد عن كيدال ١٢٠ كم شمالاً بخمسة صواريخ وكانت الإصابة دقيقة حيث شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من الثكنة المستهدفة.